

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور - خنشلة-



كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

شعبة: علم الاجتماع

الرقم التسلسلي:...../ش.ع.اج./ق.ع.اج./ك.ع.اج.ان/2024

واقع الفضاءات العمومية بمدينة خنشلة

-حي 1000 مسكن إيموكنا ب- أنموذجا-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر شعبة علم الاجتماع ، تخصص علم الاجتماع الحضري

إشراف الأستاذة:

د. سناء روابجي

اعداد الطالبة:

آية صوالحية

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
نصرالدين بهتون		رئيسا
سناء روابجي	أستاذ محاضر- أ-	مشرفا
مفيدة عنصر		مناقشا

السنة الجامعية:

2024-2023





شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنين"

صدق الله العظيم

أولا الشكر لله عز وجل يليق بجلاله وعظيم سلطانه ، فهو خالقنا وموفقنا وما التوفيق إلا بالله.

أتفضل بالشكر إلى الأستاذة "روابي سناء" بإشرافها على هذا العمل و لكل

ما قدمته لي من دعم و توجيه ، فلها أسى عبارات الشكر والثناء.

إلى كل أساتذتي من الطور الابتدائي إلى الجامعي ،

خاصة الأساتذة الذين ساعدوني في مجال بحثي.

كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى كل أساتذتي الكرام أعضاء لجنة المناقشة .

وفي الأخير أشكر كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

فهرس المحتويات

صفحة	العنوان
	شكر وعرهان
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الاشكال
	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
04	إشكالية الدراسة
05	فرضيات الدراسة
05	أسباب اختيار الموضوع
06	أهمية الدراسة
06	أهداف الدراسة
09-06	تحديد مفاهيم الدراسة
12-10	الدراسات السابقة
14-12	المقاربة النظرية
الفصل الثاني: الفضاءات العمومية الفضاءات العمومية الماهية، التطور، والدور	
17	تمهيد
20-18	أولاً: لمحة تاريخية عن الفضاءات العمومية
22-20	ثانياً: أنواع الفضاءات العمومية ومكوناتها
24-23	ثالثاً: وظائف الفضاءات العمومية
25-24	رابعاً: دور الفضاءات العمومية
25	خامساً: واقع الفضاءات العمومية
26	خلاصة الفصل

الفصل الثالث: منهجية الدراسة	
29	تمهيد.
35-30	أولا: مجالات الدراسة
35	ثانيا: منهج الدراسة
37-36	ثالثا: أدوات جمع البيانات
37	رابعا: مجتمع البحث
38	خامسا: عينة الدراسة
38	سادسا: أساليب التحليل
39	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
42	تمهيد.
67-43	أولا: عرض وتحليل وتفسير البيانات الميدانية.
71-68	ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة.
72-71	ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.
73-72	رابعا: النتائج العامة للدراسة.
74-73	خامسا: اقتراحات وتوصيات
75	خلاصة الفصل
77	خاتمة
80-79	قائمة المصادر والمراجع
86-82	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	رقم الجدول	عنوان الجدول
43	1	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس
44	2	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن
45	3	يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية
46	4	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي
47	5	يبين توزيع أفراد العينة حسب مدة الإقامة في الحي
48	6	توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة السابقة
49	7	توزيع أفراد العينة حسب تواجد الأقارب في الحي
50	8	جدول 8: توزيع أفراد العينة حسب آرائهم عن حيم
51	9	توزيع أفراد العينة حسب آرائهم عن مدى توفر الفضاءات العمومية
52	10	توزيع أفراد العينة حسب وضعية الفضاءات العمومية في الحي
53	11	توزيع أفراد العينة عن مدى استعمال الفضاء العمومي بالحي
54	12	توزيع أفراد العينة حسب كيفية استعمالهم للفضاء العمومي بالحي
55	13	توزيع أفراد العينة حسب أوقات الخروج للفضاء العمومي
56	14	جدول 14: توزيع أفراد العينة عما يتوفر في الحي
57	15	توزيع أفراد العينة حسب مدى ملائمة مساحات اللعب لعدد الأفراد
57	16	توزيع أفراد العينة حسب أوقات قضاء الأولاد العطل وما بعد المدرسة
58	17	توزيع أفراد العينة حسب تقييمهم بالأمان في الفضاء العمومي للحي
59	18	توزيع أفراد العينة عن وجود لجنة إشراف على الحي
60	19	توزيع أفراد العينة حسب حالة نشاط اللجنة حالياً أم لا
60	20	توزيع أفراد العينة حسب مشاركتهم في نشاطاتها
61	21	توزيع أفراد العينة حسب رأيهم من المسؤول عن المحافظة على الفضاءات
62	22	توزيع أفراد العينة حسب رأيهم إن كانت تقوم البلدية بدوريات
64	23	توزيع أفراد العينة حسب رأيهم إن كان الحي يشتكي من تجهيزات
65	24	توزيع أفراد العينة حسب المشاكل التي تعاني منها الفضاءات الخارجية للحي
66	25	توزيع أفراد العينة حسب سبب تدهور الفضاءات العمومية
67	26	توزيع أفراد العينة حسب الحلول المقترحة لتحسين الفضاء الخارجي للحي

فهرس الأشكال

الصفحة	رقم الشكل	عنوان الشكل
20	1	أنواع الفضاءات العمومية و مكوناتها
23	2	وظائف الفضاءات العمومية
43	3	توزيع تكراري لأفراد العينة حسب متغير الجنس
44	4	توزيع تكراري لأفراد العينة حسب متغير السن
45	5	توزيع تكراري لأفراد العينة حسب الحالة المهنية
46	6	توزيع تكراري لأفراد العينة حسب المستوى التعليمي
47	7	توزيع تكراري لأفراد العينة حسب مدة الإقامة في الحي
48	8	توزيع تكراري لأفراد العينة حسب مكان الإقامة السابقة
49	9	توزيع تكراري لأفراد العينة حسب تواجد الأقارب في الحي
50	10	توزيع تكراري لأفراد العينة حسب آرائهم عن حيهم
51	11	توزيع تكراري لأفراد العينة حسب آرائهم عن مدى توفر الفضاءات العمومية
52	12	توزيع تكراري لأفراد العينة حسب وضعية الفضاءات العمومية في الحي
53	13	توزيع تكراري لأفراد العينة عن مدى استعمال الفضاء العمومي بالحي
54	14	توزيع تكراري لأفراد العينة حسب كيفية استعمالهم للفضاء العمومي بالحي
55	15	توزيع تكراري لأفراد العينة حسب أوقات الخروج للفضاء العمومي
56	16	توزيع تكراري لأفراد العينة عما يتوفر في الحي
57	17	توزيع تكراري لأفراد العينة حسب مدى ملائمة مساحات اللعب لعدد الأفراد
58	18	توزيع تكراري لأفراد العينة حسب أوقات قضاء الأولاد العطل وما بعد المدرسة
58	19	توزيع تكراري لأفراد العينة حسب تقييمهم بالأمان في الفضاء العمومي للحي
59	20	توزيع تكراري لأفراد العينة عن وجود لجنة إشراف على الحي
60	21	توزيع تكراري لأفراد العينة حسب حالة نشاط اللجنة حاليا أم لا
61	22	توزيع تكراري لأفراد العينة حسب مشاركتهم في نشاطاتها
62	23	توزيع تكراري لأفراد العينة حسب رأيهم من المسؤول عن المحافظة على الفضاءات
63	24	توزيع تكراري لأفراد العينة حسب رأيهم إن كانت تقوم البلدية بدوريات
64	25	توزيع تكراري لأفراد العينة حسب رأيهم إن كان الحي يشتكي من تجهيزات
65	26	توزيع تكراري لأفراد العينة حسب المشاكل التي تعاني منها الفضاءات الخارجية للحي
66	27	توزيع تكراري لأفراد العينة حسب سبب ندهور الفضاءات العمومية
67	28	توزيع تكراري لأفراد العينة حسب الحلول المقترحة لتحسين الفضاء الخارجي للحي

ملخص الدراسة :

باللغة العربية:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة واقع الفضاءات العمومية بمدينة خنشلة (بجي 1000 سكن إيمو كئاب)، حيث اعتمدنا على الأدوات التالية والتي تمثلت في الملاحظة والمقابلة ، و استمارة الاستبيان، و كانت عينة بحثنا العينة القصدية، و لقد ركزنا في بحثنا هذا إن كانت الفضاءات العمومية في حي 1000 سكن إيمو كئاب تتوفر ما يناسب حاجيات السكان، و كذلك اهم النقائص المسجلة في ذلك الحي، و توصلنا من خلال دراستنا و ابحاثنا الى النتائج التي نذكرها في هذه النقاط:

- محدودية المساحات الخضراء والمرافق الترفيهية

- نقص في الصيانة و النظافة المستمرة

- غياب التخطيط والإدارة الشاملة للفضاءات العامة

-المواطنون يشكون من سوء حالة الفضاءات العمومية وعدم قدرتها على تلبية احتياجاتهم، مما يؤثر سلبًا على جودة الحياة والتفاعل الاجتماعي.

Abstract

The current study aims to know the reality of public state of public spaces in the city of Khenchela in the 1000 IMO Knab neighborhood. Where we relied on the following tools ;which were observation, interviews, and a questionnaire form. Our research sample was the intentional sample, and we focused in our research on whether the public spaces in the 1000 IMO Knaap neighborhood kanab provides what suits the needs of the residents, as well as the most important shortcomings recorded in that neighborhood. And Through our study and research, we reached the results that we mention in these points:

- Limited green spaces and recreational facilities.
- Lack of continuons maintenance and cleanineg.
- lack of comprehensive planning and management for public espaces.

- citizens complain about the poor condition of public spaces and their inability to meet their needs, which negatively affects the quality of life and social interaction.

مقدمة

مقدمة:

عرفت المدينة في مجملها عبر التاريخ تطورات تبعا لتغيرات اجتماعية، سياسية، اقتصادية وثقافية.. الخ ساهمت في تغيير بنيتها، شكلها، وكيفية نموها رافق هذا التطور الحاصل تزايد في متطلبات ورغبات السكان من سكن وتجهيزات ومرافق، ولهذا احتاج إلى فضاءات عمومية من أجل الهروب من الضغوطات النفسية التي تواجهه حيث توفر الفضاءات العمومية مكانا للراحة والترفيه ومكانا للالتقاء والتبادلات وهي المتنفس الوحيد للإنسان.

تعتبر الفضاءات العمومية من مميزات المدن الكبرى حيث تختلف من بلد إلى آخر ومن مدينة إلى أخرى، حسب عادات وتقاليد المجتمع، ففي الجزائر كان ظهورها منذ العصر الروماني في شكل مساح وفوروم وساحات...، ثم برزت بقوة بعد الفتوحات الإسلامية حيث أخذت بعدا روحيا تجسد في تشييد المساجد، وصولا إلى فترة الاستعمار إذ صممت على الطراز الأوروبي التي تميزت باتساع الشوارع واستقامتها والاهتمام بالساحات و الحدائق والمنتزهات .

وبعد الاستقلال غلب الطابع الكمي في انجاز المشاريع السكنية على المدينة الجزائرية بمختلف سياساتها، فأصبح الجميع يطالب في حق السكن، ولم يعد ذلك مهيكلا مع الفضاء العمومي، بل كان على حسابه مما أثر على البعد الجمالي الترفيهي للمدينة الجزائرية، فصبت كل اهتماماتها في توفير السكن والتجهيزات وأهملت الفضاءات العمومية بالرغم من دورها الهام الذي تقدمه للمدينة، ومن هنا فقد اخترنا مثلا حيا عن هذه الظاهرة وجاء موضوع دراستنا حول واقع الفضاءات العمومية بمدينة خنشلة -حي 1000 مسكن إيمو كئاب انموذجا-.

ومن أجل ذلك تم تقسيم الدراسة إلى 5 فصول:

تضمن الفصل الأول الإطار العام للدراسة الذي يشمل طرح الإشكالية الرئيسية للدراسة التي اندرجت ضمنها تساؤلات، أسباب اختيار الموضوع وكذلك أهمية وأهداف الدراسة، ثم تحديد المفاهيم ذات علاقة بالدراسة إلى جانب عرض الدراسات السابقة. أما الفصل الثاني فيتناول الفضاءات العمومية من حيث لمحة تاريخية عنها وأنواعها ووظائفها ودورها وأخيرا واقعها.

أما الفصل الثالث فتطرقنا إلى عرض مدينة خنشلة من حيث الدراسة التاريخية، ودراسة مختلف الامكانيات الطبيعية، ودراسة جيولوجية وجيوتقنية، وكذلك تقديم منطقة الدراسة -حي 1000 مسكن إيمو كئاب. ثم الفصل الرابع فخصصناه للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والمتمثلة في مجالات الدراسة، منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، مجتمع البحث، عينة الدراسة، وأخيرا أساليب التحليل.

الفصل الاول:

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- إشكالية الدراسة
- فرضيات الدراسة.
- أسباب اختيار الموضوع.
- أهمية الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- تحديد مفاهيم الدراسة.
- الدراسات السابقة.
- المقاربة النظرية.

الاشكالية

تعاني المدن في الوقت الحالي عبر العالم من أزمة السكن التي تكاد أن تكون عامة لا تخلو منها أي دولة ،ومن بين هذه الدول الجزائر وهي واحدة من بلدان العالم الثالث التي يغلب عليها الطابع السكني الخالي من النشاطات والتجهيزات الضرورية وبشكل ملحوظ الفضاءات العمومية .

إن ما ذهب إليه الجزائر في حل أزمة السكن التي تفاقمت في العقود الاولى بعد الاستقلال كانت حلولاً أنية تمثلت في سياسة بناء واسعة النطاق مما أثر على واقع المدينة ،هذا ما أدى الى إهمال جانب الفضاءات العمومية التي هي من الضروريات في تصميم أحياء المدن ومن العناصر التي تحقق الرفاهية والمتنفس الحقيقي للسكان، تعتبر المدن الجزائرية كغيرها من مدن العالم لا تخلو من الفضاءات العمومية بشكل عام، وبأنها ترتقي أو لا ترتقي إلى المستوى المطلوب في تأدية وظيفتها ، وفي ظل هذا الأخير (للفضاءات العمومية) في مدينة خنشلة كالشوارع، ومساحات اللعب، والمساحات الخضراء، أخذنا حي 1000 سكن إيمو كمنهج دراسة واقع الفضاءات العمومية الحضرية الذي يمكن أن نقول يميزه إهتمام أو إهمال عناصر الفضاء العمومي الحضري ، وعدم إنجازها وفق المعايير التقنية والقانونية بالإضافة إلى نقص في تجهيزاتها وتدهورها وغياب دوريات المراقبة بها.

وعليه من خلال هذه الاشكالية نبرز التساؤل الرئيسي التالي:

-ما هو واقع الفضاءات العمومية في مدينة خنشلة "بحي 1000 سكن إيمو كمنهج"؟

ومن أجل تبسيط الدراسة يمكن الاستعانة بالتساؤلات الفرعية التالية:

1/هل توفر الفضاءات العمومية مرافق وخدمات كافية لراحة السكان؟

2/هل يتماشى تخطيط الفضاءات العمومية مع احتياجات وتطلعات السكان؟

3/ماهو مستوى النظافة والصيانة في الفضاءات العمومية؟

الفرضية الرئيسية:

للإجابة على إشكالية الدراسة اعتمدنا الفرضية الرئيسية التالية:

- تواجه الفضاءات العمومية تحديات نظرا للضغط العمراني والنمو السريع.

ومن أجل تبسيط الفرضية الرئيسية قدمنا فرضيات فرعية التالية:

1. تتوفر الفضاءات العمومية على مرافق وخدمات كافية لراحة السكان.

2. تخطيط الفضاءات العمومية يتماشى و متطلبات السكان.

3. تعاني الفضاءات العمومية من نقص في التجهيزات والنظافة .

أسباب اختيار الموضوع:

لايمكن لأي باحث أن يشرع في دراسة موضوع ما دون أن يكون ذلك الموضوع قد أثر في ذهنه جملة من

التساؤلات تستدعي الإجابة عنها عن طريق الدراسة العلمية لذلك فإن أسباب اختيار موضوع الدراسة الحالية

تتلخص فيما يلي:

-معرفة الاسباب والدوافع التي أدت إلى اختلال وتدهور المجال الحضري خاصة على مستوى الفضاءات

العمومية.

- الاهتمام بالفضاءات العمومية لا ينتهي بإنشائها فقط لأن إدارتها وتسييرها مطلب هام .

-إهمال الفضاءات الخارجية وغياب التهيئات ونقص في التآئيث الحضري.

أهمية الدراسة:

إرتأينا إختيار موضوع " واقع الفضاءات العمومية بمدينة خنشلة" لأهميته لما له دور فعال في حياة السكان حيث يعتبر من العناصر الأساسية للمدينة ،ولتسييرها بأفضل الطرق، لابد من توعية السكان و إشراكهم، و كذلك معرفة أفضل النقائص التي تعاني منها هذه الفضاءات للتخلص منها مستقبلا، و كل هذا يتم من خلال تظاهر جهود كل المتدخلين من سكان ومسؤولين لجان الاحياء و غيرهم لتحسين إطار حياة المواطنين.

أهداف الدراسة:

إن الغاية التي نهدف إليها من خلال دراستنا هذه هي:

- الحصول على التخطيط والتسيير الناجح للفضاء العمومي في المدينة.
- إعطاء حلول و اقتراحات تتماشى مع طبيعة تدهور الفضاءات العمومية.
- فهم ومعرفة الوظيفة الاساسية التي تؤديها الفضاءات العمومية.
- إعطاء صورة أفضل لمدينة خنشلة من خلال توفير فضاء مهياً، و منظم يتلاءم مع الشروط المثلى للحياة.

تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:تعريف الواقع:

لغة: هو الحاصل ، أما الواقعة ما حدث ووجد بالفعل، وهي مرادف للحادث ،والواقعي هو المنسوب إلى الواقع .

اصطلاحا: عرفه ابن خلدون في تصوره أنه ما تراه العين وما يعيشها الإنسان من أمور حاصلة يمكن إخضاعها للتجربة.¹

¹ عبد الرحمان بن خلدون، "المقدمة"، دار العودة، بيروت، 1981، ص345

تعريف الفضاء:

لغة: اسم جمع أفضية ، ما اتسع من الارض¹، أي ليس له حدود مادية واضحة ، وإنما حدوده هي مجال الرؤية.

اصطلاحا: الفضاء هو مكان ذو ثلاثة أبعاد نعيش فيه ويحدد حريتنا في التنقل كذلك يعتبر مجال الرؤية الخاص ببناء²، فضاء الشارع هو الحجم الفارغ المحدد بواجهات المباني في المدينة فهو مكان تواجد الاحساس الجمالي وتنميته عند الانسان عندما يكون ذو نوعية رديئة تكون المدينة كذلك رديئة .

تعريف العمومي:

لغة: اسم نسبة إلى العموم شامل ، عام لجميع المواطنين مثل طريق / مرفق عمومي ، كل ما هو مخصص لاستعمال العام ويكون ملك للدولة فهو عمومي.³

اصطلاحا: هو ما ملك للدولة ، وما هو مشترك بين الجميع ، او ما هو مراقب من طرف الدولة⁴، أي كل ما تتحكم في تسييره الدولة ، وموجه لعامة الناس.

تعريف الفضاءات العمومية لغة:

يشير إلى البيئة التواصلية واللغوية التي تكون متاحة للجميع، والتي يمكن فيها للأفراد التفاعل والتواصل بحرية وعلنية .

تعريف الفضاءات العمومية اصطلاحا:

عرفها تيري باكو « بأنها تلك الفراغات والمساحات والبناءات ذات الاستعمال العام، والتي يمكن الولوج إليها مجانا أو بمقابل، و أهمها وأكثرها استعمالا من العامة وتشمل شبكة الطرقات والشوارع والمساحات الخضراء

¹ معجم المعاني الجامع

² مرابط فيلالي سامي : تسيير الفضاءات العمومية في الأحياء السكنية ، دراسة حالة حي البوسكي و حي الاخوة منتوري و حي مشفرة قسنطينة ، مذكرة ماستر ، تسيير المدن و التعمير ، 2020.2021 ص 6

³ معجم المعاني الجامع

⁴ دريس لوري ، "استعمال المجال العام في المدينة الجزائرية" ، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، علم الاجتماع الحضري ، جامعة محمد منتوري

قسنطينة ، 2007، ص36

،والحدائق وكل طريق موجه للعامه سواء في المدن أو في التجمعات الحضرية¹.

التعريف الإجرائي للفضاءات العمومية:

هي مساحات محددة وغير محددة من خلال البنائيات، و مهما كان استغلالها يستخدم من أجل تحقيق مصلحة عامة ويشكل الفضاء العمومي ظاهرة اجتماعية متمثلة في التلاقي والتبادل بين أفراد المجتمع والتزه واللعب وهي مساحات محددة وغير محددة من خلال البنائيات، ومهما كان استغلالها يستخدم من أجل تحقيق مصلحة عامة ويشكل الفضاء العمومي ظاهرة اجتماعية متمثلة في التلاقي والتبادل بين أفراد المجتمع وبين الظواهر الحضرية.

تعريف المدينة لغة: جمع مدن، مدائن، تجمع سكاني يعيش وسط مرافق حيوية و منشآت حضارية و عمرانية

تعريف المدينة اصطلاحا:

عرف ماكيفر المدينة كمجتمع محلي: بأنها وحدة اجتماعية تضم مجموعة من الأفراد تسود بينهم مصالح مشتركة، ويتعاملون مع بعضهم البعض بقيم عامة، فيشعرون بالانتماء ويتشاركون ظروفًا أساسية تمكنهم من العيش بحياة مشتركة، كما أشار علم الاجتماع إلى أن المدينة عبارة عن تنظيم اجتماعي يتضمن أنماطًا اجتماعية داخل نظام إيكولوجي محدد، كما ارتبط مفهوم المدينة بتنوع نمط الحياة المتبع، إذ يختلف أسلوب حياة المجتمع الحضري اختلافًا كثيرًا عن أسلوب حياة المجتمع الريفي، وهذا ما يميز المدن عن الأرياف والقرى.² عرفها أيضًا روبرت بارك المدينة على أنها: منطقة طبيعية لاقامة الانسان المتحضر، لها أنماط ثقافية خاصة بها حيث تشكل بناءًا متكاملًا يخضع لقوانين طبيعية واجتماعية على درجة عالية من التنظيم لايمكن تجنبها.³ - وقد عرف ماكس فيبر المدينة على أنها: ذلك الشكل الاجتماعي الذي يؤدي إلى ظهور أنماط متعددة وملموسة في أساليب وطرق الحياة، مما يسمح بظهور أعلى درجات الفردية الاجتماعية وهي بذلك وسيلة للتغير الاجتماعي التاريخي.¹

⁴ عبد السلام طائر عشور: دور الفضاءات العمومية في بناء الرباط الاج بالأحياء الجديدة الساحات العامة بحي الوثام بالأغواط نموذجًا، مجلة، جامعة الجزائر 2، المجلد:04، العدد:3، السنة 2020، ص462

1- هادفي سمية، سبسيولوجيا المدينة وأنماط التنظيم الاجتماعي الحضري، ص ص 170-172 / 171-170²

³ السيد عبد العاطي السيد: علم الاجتماع الحضري مدخل نظري جزء 1، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2003، ص315

يعرفها القانون التوجيهي للمدينة على أنها كل تجمع حضري ذو حجم سكاني ويتوفر على عدة وظائف الادارية الفلسفية الهندسية التشكيلات الرياضية وهي تلك التصميمات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والايديولوجية وهي تعبر عن تطور العمران.²

التعريف الإجمالي للمدينة:

المدينة هي تجمع بشري ذو فعالية اقتصادية متنوعة، يكون على أرض واسعة تساعد على بقائه، تتكاثف أبنيته باتجاه وسط رئيسي مركزي، تنجمع فيه جملة من النشاطات الاقتصادية والسياسية ومرافق وخدمات، فينتج اختلاف في المدن عن بعضها البعض من عدة نواحي، ولكل مدينة شخصيتها نتيجة لأصلها التاريخي وتطورها الاقتصادي والاجتماعي والعمراني...

مفهوم الأحياء السكنية:

يعني بها منطقة سكنية تضم مجموعة من العائلات التي تربطها ببعضها علاقات اجتماعية كثيرة كالتعارف وتبادل الزيارات والحاجات والخدمات والقيام بفعاليات مشتركة كالاكتامعات وغيره وقد اتخذ المخططون هذا المفهوم كوحدة أساسية ينطلقون منها عند المباشرة بعملية تخطيط المناطق السكنية، فهم يحاولون أن يجعلوا كل حي وحدة سكنية متجانسة بقدر الإمكان من حيث الطبقة الاجتماعية ومستوى المعيشة³.
كما وتم تعريفها على أنها المجال السكني الذي يحتوي بداخله مجموعة من نشاطات خاصة ونشاطات عمومية، وتتكون الأحياء السكنية من الإطار المبني والمساحات التابعة له والطرق والأرصفة والمساحات المخصصة للنشاطات والمتمثلة في الحدائق وساحات اللعب والمحلات التجارية⁴.

¹ السيد عبد العاطي السيد: نفس المرجع، ص315

² ناجي سلمي: جودة الحياة الحضرية بالأحياء السكنية، دراسة مقارنة حالة حي بالعباط بمدينة بسكرة، مذكرة ماستر، عمران وتسيير المدن، الجزائر "بسكرة"، 2020/2019، ص2

³ ناجي سلمي: مرجع نفسه: ص4

⁴ ناجي سلمي: مرجع نفسه: ص5

الدراسات السابقة:1/ الدراسة الأولى:

ل:مطاطلة محمد" دور الفضاءات العمومية في تنظيم المجال الحضري دراسة حالة المنطقة السكنية الحضرية الجديدة بمدينة الحروش"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تسيير التقنيات الحضرية، قسم: تسيير التقنيات الحضرية، 2016.

تتمثل إشكالية الدراسة في: ما هو دور الفضاءات العمومية في المنطقة السكنية الحضرية الجديدة بمدينة الحروش وماهي انعكاساتها على المجال الحضري؟

-ما هو دور الفضاءات العمومية في الأحياء السكنية الجماعية؟

فرضيات الدراسة تمثلت في:

-يمكن أن يكون فضاء عمومي ذو أهمية كبيرة مهما كانت مساحته وشكله.

-السكان هم المستفيد الأول من الفضاءات العمومية لذا يجب إشراكهم في عملية التدخل.

أما المنهج المعتمد عليه في هذه الدراسة هو المنهج "الوصفي التحليلي"، حيث اختار الباحث العينة العشوائية البسيطة معتمدا في ذلك على الاستمارة والمعاينة الميدانية كما اعتمد على دقة الملاحظة كأدوات لجمع البيانات.

أهم نتائج الدراسة: تمثلت في:

-توفير الامكانيات والوسائل لضمان فعالية أكبر في التسيير من خلال إنشاء مؤسسة عمومية مختصة في صيانة وتسيير الفضاءات العمومية.

-تجسيد نمط الفضاءات العمومية حسب متطلبات السكن.

-القيام بعمليات تحسيسية للسكان حول كيفية المحافظة على الفضاءات العمومية.

تظهر أوجه التشابه بين الدراستين: في أن كلاهما تدرسان نفس الموضوع وهو " الفضاءات العمومية بالمدينة" ، وكلاهما اعتمدتا على استمارة الاستبيان كأداة رئيسية في جمع البيانات.

في حين ان أجه الاختلاف بان دراسة الباحث "مطاطلة محمد" تبحث عن دور الفضاءات العمومية بمدينة الحروش ، في حين دراستنا الحالية تبحث عن واقع الفضاءات العمومية بمدينة خنشلة.

من خلال نقاط التشابه والاختلاف السابقة الذكر تتضح جوانب الاستفادة من هذه الدراسة في:

بداية بالجانب النظري في محاولة الباحث اعطاء صورة عامة عن الفضاءات العمومية بالمدينة وهوما ساعدنا في دراستنا نظريا باعتبار أننا اعتمدنا على نفس الموضوع ، بالإضافة إلى أنها ساعدتنا في الجانب الميداني حيث اختار الباحث على الاستمارة وهي نفس أداة جمع بيانات دراستنا لذلك اعتمدنا هذه الدراسة والتي عملت على توجيهنا نظريا وميدانيا أي مست جوانب عدة في دراستنا.

2/ الدراسة الثانية:

دراسة من اعداد : عائشة سلامي ، بعنوان : دور الفضاءات العمرانية العمومية في تطوير السياحة "دراسة حالة مدينة باتنة" ، الدرجة العلمية : مذكرة ماستر ، قسم علوم الأرض والكون، 2020/2019 .

تتمثل إشكالية الدراسة في :

كيف تساهم الفضاءات العمرانية العمومية في تطوير السياحة؟

فرضيات الدراسة تمثلت في :

التحكم الجيد في تخطيط وتسيير الفضاءات العمرانية العمومية من طرف الهيئات الوصية المختصة.

-أما المنهج المعتمد عليه في هذه الدراسة هو : المنهج الوصفي التحليلي ، حيث اختارت الباحثة الاعتماد على: الاستمارة الإسبانية ، المعاينة الميدانية ، المخططات والخرائط.

أهم نتائج الدراسة:

-تعتبر الفضاءات العمرانية المدروسة مجال حيوي وظيفي لأنه يتمركز وسط أغلب التجهيزات والمرافق الموصولة من كل الجهات من خلال الطرق الرئيسية المحيطة بها.

-انعدام المساحات المخصصة للعب الأطفال في بعض الساحات المدرسة.

تظهر أوجه التشابه بين الدراستين :

في أن كلا الدراستين تخدمان نفس الموضوع وهو واقع الفضاءات العمومية، وكلاهما اعتمدتا على نفس الأداة ألا وهي الاستمارة الإستبائية.

في حين أن أوجه الإختلاف تكمن في أن دراسة الباحثة "عائشة سلامي" ركزت عن تطوير السياحة أكثر.

جوانب الاستفادة:

قد استفدنا من هذه الدراسة في الجانب النظري خاصة فيما يتعلق بالمتغير الأول للدراسة ألا وهو الفضاءات العمومية الذي هو أحد متغيرات دراستنا الحالية .

المقاربة النظرية للدراسة :

لكل بحث علمي خلفية نظرية يرتكز عليها، فالدراسات والبحوث الاجتماعية تميل إلى البحث عن معلومات واقعية تتعلق مباشرة ببعض جوانب المجتمع من أجل إيجاد دور النظرية في رسم مسار البحث العلمي وتوجيهه نحو الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، دور النظرية في رسم مسار البحث العلمي وتوجيهه نحو الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، فالمقاربة النظرية عبارة عن مجموعة من العلاقات التي تفسر ظواهر التفاعل التي تحدث في مجالات النشاطات التي يمارسها الافراد والجماعات الاجتماعية والمجتمع ككل لحد الآن يصعب دمج مفهوم الفضاء العمومي في التخطيط الحضري، وهذا لكون المصطلح واسع ومتشعب ... ، ومن هنا يمكن فهم الفضاء العمومي على انه جزء من المدينة ككل وعمل علماء الاجتماع الحضري على توسيع العمل بهذا المفهوم، وذلك بسبب الأهمية الكبيرة للمفهوم في الواقع المعاش، و عليه تم إفراغ الفضاء العمومي من بعده الفلسفي و السياسي الكامل و تحويله إلى بعد اجتماعي مادي داخل الحياة الحضرية يؤثر فيه ، التسارع في الحياة الحضرية

وعليه يتحدث عالم الاجتماع البلجيكي " جين ريلي " على الفضاء العمومي والأماكن العامة الحضرية الجديدة

و يحدد أنها ليست حكر على فئة معينة بل مفتوحة للجميع وباستمرار و أن الفضاء العمومي يتميز بالتغير السريع ويوضح " بيير بورديو " أن الفضاء العمومي اصبح يشير إلى مجموعة العلاقات و الشبكات التي يشكلها الفرد و التي يسعى من خلالها إلى قضاء حاجاته في المجتمعات الجديدة.

تعتبر النظرية الإيكولوجية الكلاسيكية من النظريات الرائدة التي تبحث في مدى تأثير الظروف المكانية ومسائل التحضر في نمو المدينة طبيعياً، حيث يعتبر "روبرت بارك" من رواد ومؤسسي مدرسة شيكاغو، وهو الذي صاغ الإطار العام للنظرية، حيث ذهب إلى اعتبار المدينة مكاناً طبيعياً لإقامة الأبناء المتحضر، فالمدينة من وجهة نظره هي عبارة عن نظام إيكولوجي في تغيير مستمر، وإن كان ما يتعلق بالجانب الإنساني والبشري، داخل هذه المدن يطلق عليه "الإيكولوجية البشرية" والتي تتمحور دراستها حول القيم والمعايير الثقافية التي تحكم سلوك الأفراد، فقد لاحظ بارك بعض التصورات الهامة عن المدينة من أهمها:

- أن المدينة الحديثة بناء تجارياً، يدين في وجوده إلى السوق الذي تتوسع المدينة حوله، وذهب بارك وعلماء الاجتماع الأوروبيين أن حياة المدينة الحديثة تتسم بالتقسيم المعقد للعمل الذي يندفع بسرعة نتيجة المنافسة الصناعية.

- كما ذهب بارك متفقاً مع تونيز إلى أن المدينة الحديثة تتسم بالبناءات الرسمية عن طريق ما يسمى بالسيطرة البيروقراطية على نطاق واسع وستلعب الأجهزة البيروقراطية مثل: البوليس والمحاكم والمؤسسات التطوعية الجزية ومؤسسات الرفاهية الاجتماعية دوراً متزايداً في الحياة الحضرية.

فمن خلال المدينة بوصفها مكاناً جغرافياً، وكذلك باعتبارها نطاقاً أخلاقياً، يمكن من خلال التحليل الوظيفي لها إبراز إمكانات الحياة الثقافية والأخلاقية فيها. فأيكولوجية المدينة لا تعني الاختصار على تتبع التقسيم

المكاني الداخلي للمدينة، أو وضع خريطة لمختلف الأشياء التي توجد بها وإنما ما أراده في الحقيقة اكتشاف تأثير

هذه الظواهر الفيزيائية في خبرة سكان المدينة الإنسانية والعاطفية ودورها في تشكيلها فالظروف النفسية

والأخلاقية للحياة في المدينة سوف تعكس نفسها بصورة طبيعية، في كيفية استغلال المكان وفي أنماط الحركة

الإنسانية والانتقال.... إلخ، وافترض بارك معنى آخر أن الثقافة تتجلى في الأشياء المصنوعة وأن المدينة لها طابع عضوي.

مقاربة الفضاء الثالث: مع تسارع الحياة الحضرية وتطورها أصبح من الصعب تكوين علاقات حتى بين

الجيران، فهناك العديد من الجيران لا يعرفون بعضهم البعض و من هذا المنطلق كان على الأفراد البحث على

حلول أخرى للعلاقات الاجتماعية والإنسانية بينهم.

ومن هذا ينطلق عالم الاجتماع الامريكي "راي ألدنبونج" لبناء مقارنته حول مفهوم "الفضاء الثالث" أي الفضاء البديل الذي يجتمع فيه الأفراد و يشكلون علاقات فقام بتشكيل ثلاث فضاءات للفرد على النحو التالي:

1-الفضاء الأول: و هو المنزل أي البعد الشخصي و الأسري، و هذا الفضاء فيه كل وسائل الراحة والعيش.

2-الفضاء الثاني: الذي يتمثل في مكان العمل و هو مكان للإنتاج و الربح.

3-الفضاء الثالث: في هذا المكان تتكون العلاقات الإنسانية و الاجتماعية داخل المدن، وهذا من أجل ملئ الفراغ

والتخلص من التوترات والمشاكل التي تشكلت نتيجة الفضاء الاول والثاني.

و عليه يمكننا القول ان إدراج مفهوم الفضاء العمومي في علم الاجتماع الحضري كان ناجحا ومهما لأنه فسر

العديد من الظواهر الحضرية، و أعطى العديد من الحلول للمشاكل الموجودة داخل الفضاءات العمومية

على مستوى المدينة، وأصبحت الصورة، أيضا واضحة بالنسبة للمخططين الحضريين الذين فهموا طريقة

طريقة تخطيط المدينة بشكل منظم.

الفصل الثاني:

الفضاءات العمومية

الماهية، التطور، و الدور

الفصل الثاني: الفضاءات العمومية

الماهية، التطور، والدور

تمهيد

أولاً: لمحة تاريخية عن الفضاءات العمومية.

ثانياً: أنواع الفضاءات العمومية ومكوناتها.

ثالثاً: وظائف الفضاءات العمومية.

رابعاً: دور الفضاءات العمومية.

خامساً: واقع الفضاءات العمومية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الفضاءات العمومية من بين الضروريات التي تفتضيها الحياة الاجتماعية، فيأخذ مفهومها طابعين الأول خدماتي نفعي أما الثاني فهو اجتماعي يتعلق بتنمية الروابط والعلاقات الاجتماعية، لذلك وقع اختيارنا على هذا الموضوع لإبراز واقع إدراج الفضاءات العمومية في المشاريع السكنية الجديدة المختلفة، أيضا الدور الذي تلعبه.

سنقوم في هذا الفصل بالإحاطة بجميع المعلومات المتعلقة بالفضاءات العمومية من لمحة تاريخية، أنواع ومكونات الفضاءات العمومية، وظائفها، ودورها، وواقعها.

أولاً: لمحة تاريخية عن الفضاءات العمومية :

من اجل معرفة كيفية تخطيط الفضاء العمومي ارتئينا اولاً دراسة بصفة موجزة مراحل تطور هذه الفضاءات عبر التاريخ:

أ/ الأغورة اليونانية:

في المدن اليونانية نجد الأغورة عبارة عن ساحات للتبادل التجاري، السياسي، والثقافي، كما أنها كانت مكان إقامة الاحتفالات في الاعياد والمناسبات وهي أماكن للبيع والشراء الثابت منه والمتحول.

لكن أهم ما يميز الاغوار هو أيام العصر الكلاسيكي أين تم إقصاء النشاطات السياسية من الساحات العمومية، اليونانيون بتوسيع الطرق والشوارع مع تحديد الفضاءات بمعابد وتمائيل وحظيت الساحة باهتمام سواء من طرف الكنيسة أو الدولة وذلك بصيانتها وحسن إدارتها.¹

ب/ الفوروم والاحياء الرومانية:

هي عبارة عن مكان واسع تحيط به أروقة وهو العصب الرئيسي للمدن الرومانية لأنه المكان الذي تتم فيه كل

صورة 1 : صورة للفوروم الروماني



المصدر : الانترنت 2024

الاعمال الاقتصادية، الثقافية، وأقدم فوروم موجود في مدينة روما وقد أنشأ بطريقة عشوائية، فالبناء شيد بطريقة متلاصقة تجمعها أروقة تلتقي عند مفترق الطرق، ومن الجهة المقابلة ترى الفوروم المقفل، ويتكون من مجموعة مشكلة من الأروقة بشكل دائري.

يعني أن كل فوروم مختص في ناحية معينة مثل:

-فوروم بورايوم في الاعمال الاقتصادية.

-فوروم كامبو مكر نيوي مختص في الاعمال الحربية كالاستعراضات.

¹عقابة عبد العزيز، تسيير السياسة العمرانية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة باتنة

-فوروم زوما توم وهو الأشهر في روما، يضم مجموعة من الأعمال القضائية، السياسية والشعبية ما يسمى بروما الصغير لكونه يضم أهم المناطق واشهرها¹.

لقد عرفت هذه المرحلة تطورا ملحوظا في عملية البناء والتشييد وذلك لبناء الطرقات وأماكن الراحة كما أعطوا للناحية الجمالية أكثر قدر من الاهتمام، وهذا ما نلمسه من الآثار التاريخية التي تفسر كل هذا.

ج/ مرحلة ما بعد الحقبة الرومانية:

في هذه الحقبة لم تخضع المدينة إلى أي عملية تعمير، فكان البناء يشيد بطريقة فوضوية وقد كانت أهم المنشآت الكاتدرالية، أما المناطق السكنية تبنى حول هذا المنشأ بطريقة عشوائية.

د/ عصر النهضة:

الفضاءات العمومية في هذا العصر كانت تقام فيها التظاهرات الرسمية والاحتفالات، لذلك أنشأت الشوارع العريضة والمستقبلية من أجل تسهيل التنقلات والعروض العسكرية، فالمساحات تستعمل غالبا كمواقف العربات وكذا مرور مواكب الاحتفالات، عروض سباقات الخيول.

في القرن 18 بدأت تظهر الحدائق والممرات الموجهة العامة، لكن غلب عليها الشكل المعلمي باستثناء انجلترا التي أتت بعض الجمال في حدائقها فكانت أكثر رومانسية وفي هذا العصر لم يؤثر احتكار الحكام على الفضاءات والشوارع، والتبادلات بين الناس خاصة في التجارة بل استمرت في تطويرها.

هـ/ المرحلة الكلاسيكية:

هذه المرحلة شهدت ما يعرف بالفن المعماري لانهم أصبحوا يعتمدون على تنظيم المدينة وذلك ببناء مناطق للتنزه "البساتين" وبناء المساكن بطرق أكثر نظام وتوسيع الطرقات وتبليط الممرات للراجلين، إضافة إلى إنشاء أكاديميات للعلوم التي أعطت نفسا جديدا لعملية التعمير لأنها كانت تهتم بعملية التوسع بشكل منظم وجميل.

¹عزالدين عبد الواحد، تهيئة وتجديد الفضاءات العمومية في الاحياء من خلال برامج التحسين الحضري، مذكرة ماستر الاكاديمي في تهيئة الاقليم تخصص:المدن، الديناميكية المجالية والتسيير، الجلفة (الجزائر)، 2021/2022، ص 30

و/العصر الحديث:

صورة 2 : ساحة حديثة

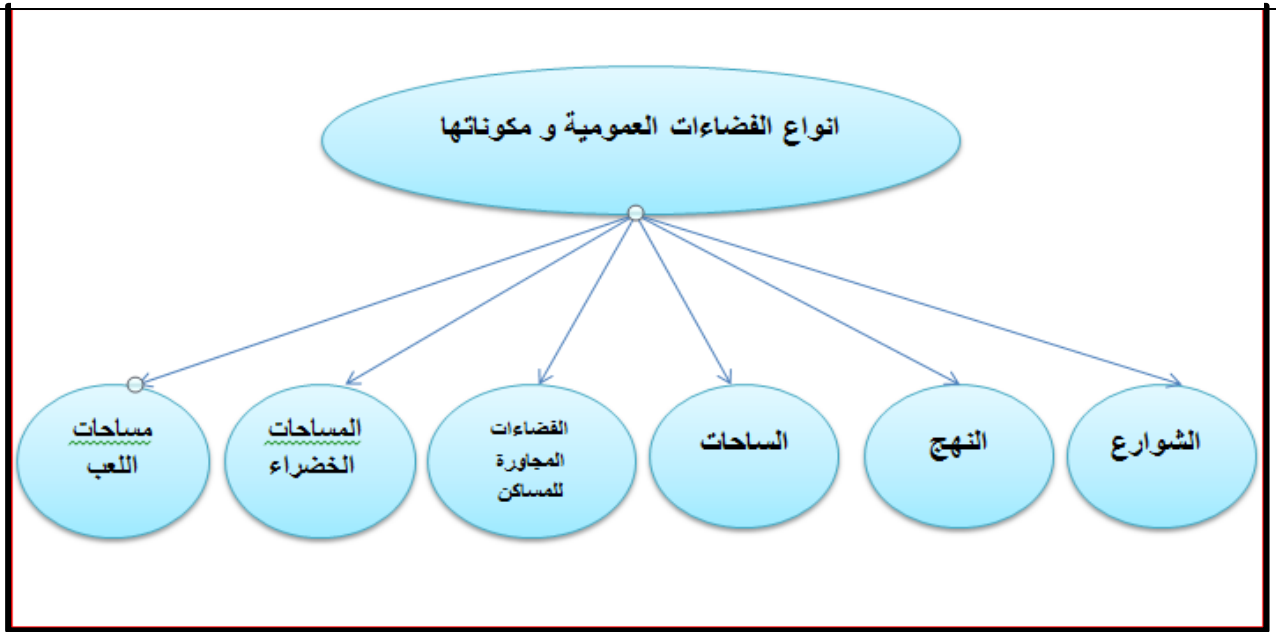


المصدر: الانترنت 2024

في سنوات 1930/1920 بدأت المدن الجديدة بتتعد عن المساحات الحضرية التقليدية ،حيث ظهر فصل الشوارع والمساحات عن مراكز الحركة والنشاطات ،فأصبحت المساحات الحرة منتشرة بين المنشآت الكبيرة مقطوعة بطرق ميكانيكية ،كذلك العمارات السكنية والمحلات التجارية أصبحت مبعثرة أو مجمعة في أماكن مخصصة¹.

ثانيا:أنواع الفضاءات العمومية ومكوناتها:

الشكل 1 أنواع الفضاءات العمومية و مكوناتها



المصدر : انجاز الطالبة

¹عزالدين عبد الواحد، مرجع سابق، ص31.

تشكل المساحات العمومية المكان المفضل للحياة الاجتماعية للسكان والتجار والحرفيين بطرق مختلفة اعتماداً على تهيئتها وتحسين مناظر الشوارع، ومع تطور المدن أصبحت المساحات العمومية مختلفة عما كانت عليه في السابق وذلك لتنوعها إذا أصبحت تنقسم إلى عدة أنواع وهي:¹

الشوارع:

في المدن القديمة الشارع هو مكان عمل وتبادل وهو فضاء للحركة والتنقل في المدينة (حركة الراجلين والحركة الميكانيكية)، يربط بين المساكن وأماكن النشاطات مما يجعلها عنصراً هاماً في الشبكة الحضرية.

النهج boulevard:

يعتبر النهج جزء هام من الهوية العمرانية والاجتماعية للمدينة، أنشأ كي يكون موضعاً لتحسين مرافق نجاحات المدينة اقتصادياً واجتماعياً، ويعود أصل الكلمة من اسم نيرلوندي بول فارك أول من أعطى تعريف مستقل للنهج على أنه شارع مهيباً تمتد على طرفيه الأشجار تكون على أرضيته مبلطة يحتوي على الانارة العمومية يضمن الرفاهية لسكانه مع وحدة الجوار.

الساحات:

هي فضاءات خارجية حرة توجد بين المنشآت وقد ظهرت لتلبية حاجيات الإنسان في حياته الاجتماعية كأماكن للأحداث الهامة والعروض تتميز بتردد جميع الناس عليها من مختلف الأعمار والمستويات.

الفضاءات العمومية الحضرية المجاورة للمساكن الجماعية:

هي مساحات عمومية مرافقة للسكن، استعمالها موجه على مستوى الفضاءات السكنية وهي تتكون أساساً من طرق ثلاثية، مواقف السيارات، مساحات خضراء، ومساحات للعب وكذلك نجد بها الانارة العمومية، والطرق الثلاثية المخصصة للسكان (التأثير الحضري).²

¹عزالدين عبد الواحد، مرجع سابق، ص 31

²مطاطلة محمد، دور الفضاءات العمومية في تنظيم المجال الحضري "دراسة حالة المنطقة السكنية الحضرية الجديدة بمدينة الحروش"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في تسيير تقنيات الحضرية، قسم تسيير التقنيات الحضرية، 2016، ص 14

المساحات الخضراء:

مصطلح المساحات الخضراء حديث ظهر لأول مرة في القانون الحضري سنة 1967 وهو البند الذي عرفه كمساحات خضراء مخصصة للمنتزهات والحدائق داخل منطقة عمرانية وهي مهمة وضرورية ولازمة للمدينة لتطهير الغلاف الجوي وتهوية النسيج العمراني، وهو مكان مزين ببساط عشب طبيعي أو اصطناعي حضري أو ريفي لتوفر كل شروط الراحة واللعب والرياضة.

مساحات اللعب:

هي مساحات صغيرة موجهة للاستعمال العام وهي مهيأة للأطفال من أجل اللعب، تتوفر على عنصر الأمن لحماية الطفل من الأخطار وهي تتكون من ثلاث عناصر أساسية:

-النباتات: توفر الظل والتوازن والأمن.

-المسطحات المائية: لا يجب أن يتعدى عمقها 25-30 سم لاجتناب العمق.

-الأرضية الرملية: لحماية الأطفال من حوادث السقوط

صورة 3 : مساحة لعب للأطفال

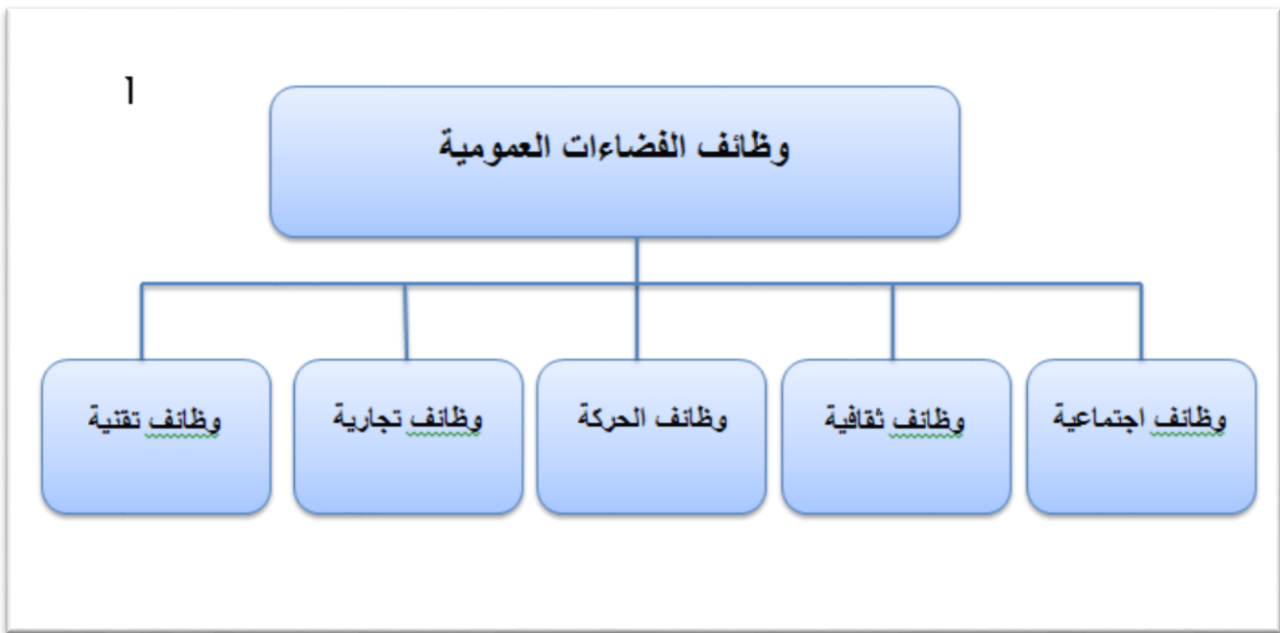


المصدر: من تصوير الطالبة

ثالثاً: وظائف الفضاءات العمومية:

يؤدي الفضاء العمومي عدة وظائف تختلف حسب المبنى المحيط به والهدف الذي صمم من أجله وطبيعة المستخدمين لهذا الفضاء وتتلخص فيما يلي:

الشكل 2 : وظائف الفضاءات العمومية



المصدر : انجاز الطالبة

1/ وظائف اجتماعية:

تتمثل الوظائف الإجتماعية في التقاء أفراد المجتمع الحضري في إطار هذا الفضاء العمومي لتلبية حاجياته المختلفة من¹:

-الالتقاء والتبادل -الراحة والاسترخاء -الاتصال والتواصل.

¹دحدوح جمال ،تسيير الفضاءات الحضرية داخل المجمعات السكنية الجماعية الاجتماعية "حالة 500 مسكن بالمسيلة"، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير ، معهد تسيير التقنيات الحضرية ، 2011، ص 84

2/ وظائف ثقافية:

من خلال اللوحة التاريخية عن الفضاءات العمومية نجد أن الحضارات القديمة كان التعبير الكامل عن ثقافتهم في إطار الساحات العامة من جانب :

-مكتسباتهم -التعبير عن عاداتهم كما تقدم فيها حاليا التظاهرات الموسمية المختلفة .

3/ وظائف الحركة: بواسطة الطرق ، الأرصفة ، ممرات الراجلين ومواقف السيارات هذه الفضاءات توفر لنا تنقل السيارات بأنواعها داخل المجال الحضري الذي يتميز بالكثافة والحركة.

4/ وظائف تجارية :

تستعمل المساحات الحرة والفاصلة بين المجمعات السكنية والأحياء للتبادلات التجارية، كما تستعمل الساحات العامة لعرض اللافتات الإشهارية الغرض التجاري.¹

5/ وظائف تقنية:

تعتبر الفضاءات العمومية مكان لتمرير الشبكات المختلفة كقنوات الغاز ، الماء ، الهاتف والصرف الصحي والخطوط الكهربائية المتوسطة الضغط بالإضافة إلى خطوط السكة الحديدية للنقل الحضري .

رابعاً: دور الفضاءات العمومية:

1/ هيكلية الحيز الحضري:

الفضاء العمومي الحضري هو المكان الفارغ ، ويستضيف مجموعة متنوعة من الاستخدامات ، التجارة ، النقل ، وحركة المرور وهو جزء للانطلاق إلى الحياة الحضرية وهو أيضا الفضاء الذي يصنع المدينة ويضمن الاتصال بين المناطق المختلفة، فإنه يحافظ على الاستمرارية الحضرية ، والفضاء العام هو العنصر الهيكلي، فإنه جزء من الحيز الحضري².

¹دحدوح جمال ، مرجع سابق،ص85،84

²طيروش سارة ، ماشي فتيحة ، المرافق العمومية في الأحياء السكنية الجديدة في مدينة -تيارت- حي 1900 سكن الزمالة (الأتراك) وحي 1000 سكن (العمارات الجديدة لزعرورة) نموذجاً، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الأول ل. م. د.، تخصص علم الاجتماع الحضري، تيارت، 2021/2022، ص32

2/ مكان التماسك الاجتماعي:

الفضاءات العمومية الحضرية في جميع أشكالها هي أمر حاسم لتحقيق التكامل والتماسك الاجتماعي، بل هو مكان التفاعل الاجتماعي ، ولكن أيضا أن كل مستخدم لديه الحق في إجراء النشاط الذي كانوا يرغبون في ممارسته، وهذا المزيج الاجتماعي عموما يكون ضعيف في المراكز الحضرية بسبب ضعف الكثافة السكانية¹.

3/ تدريج الحياة الحضرية:

الفضاء العمومي هو نافذة على الماضي في المدينة، هو أيضا اعطاء صورة للمواطنين أنفسهم من خلال صورة مدينتهم ، ويعطي للمدينة سمعة وجاذبية.

خامسا: واقع الفضاءات العمومية الحضرية في الجزائر:

لا تعد الفضاءات العمومية الحضرية داخل مدننا ضرورية فقط، بل صارت حاجة ملحة بع الاكتظاظ العمراني غير المنظم والمدروس الذي عرفته مدننا، فلرغم تشديد الآلاف من الوحدات السكنية في السنوات الأخيرة ، إلا أن الملاحظ للأماكن المخصصة لهذه الفضاءات اما تختفي بعدما تحولت إلى غير الغرض الذي خصصت له أو تهمل².

والأكثر مأساوية من هذا ان تتحول من مساحات عمومية واسعة داخل الأحياء إلى مكب النفايات والفضلات ، حيث تعرف واقع أقل ما يقال عنه كارثي نتيجة السنوات الطويلة من الإهمال ، ضمن فضاءات للسكنية والهدوء إلى فضاءات لا تؤدي دورها ووظائفها المختلفة في ظل عدم اهتمام السلطات المحلية بهذه المرافق العمومية من حيث الصيانة والتسيير³.

وعلى مستوى فضاءات اللعب فالملاحظ للأحياء السكنية بمختلف المدن الجزائرية تعاني نقصا كبيرا وبعض الأحياء غياب تام لهذه الفضاءات أو مهملة وغير مؤمنة.

¹طيروش سارة ،مرجع سابق،ص33

²مطاطلة محمد ،دور الفضاءات العمومية في تنظيم المجال الحضري -دراسة حالة المنطقة السكنية الحضرية الجديدة بمدينة الحروش-،مذكرة

مكاملة لنيل شهادة الماستر في تسيير التقنيات الحضرية ،قسم تسيير التقنيات الحضرية، 2016، ص 21

³مطاطلة محمد ،مرجع نفسه،ص21

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تطرقنا إلى عدد من النقاط التي تحيط بموضوع بحثنا من خلال لمحة تاريخية للفضاءات العمومية وأنواعها المختلفة، وكذلك وظائفها ودورها الفعال وواقعها .

ولذلك فإن موضوع الفضاءات العمومية هو غاية في الأهمية ، وأن وجودها في أي مخطط أكثر من ضروري ، وأنها مكون أساسي من مكونات الوسط الحضري الذي يجب علينا الاهتمام به.

الفصل الثالث:

منهجية الدراسة

الفصل الثالث : منهجية الدراسة

تمهيد

أولاً: مجالات الدراسة الزمنية ،المكانية ،البشرية.

ثانياً: منهج الدراسة .

ثالثاً: مجتمع البحث.

رابعاً: عينة الدراسة وكيفية اختيارها.

خامساً: أدوات جمع البيانات.

سادساً: أساليب التحليل.

خلاصة الفصل

تمهيد:

في هذا الفصل سيتم عرض الجانب المنهجي المعتمد عليه في الدراسة الميدانية، وذلك وصفا لمنهجية الدراسة الاستطلاعية، والأدوات المستخدمة، وسنتطرق إلى مجتمع البحث، وكذلك عينتها وطريقة إجرائها والأدوات المستخدمة في البحث، وأخيرا التطرق إلى أسلوب التحليل.

أولاً: مجالات الدراسة:أ/المجال المكاني:

يقصد به المكان الذي يختاره الباحث لإجراء الدراسة الميدانية وقد أجريت الدراسة الراهنة في مدينة خنشلة بحي 1000 مسكن إيمو كنب.

1/: الدراسة التاريخية لمدينة خنشلة:

إن تاريخ ولاية خنشلة يمتزج بالأصول البربرية التي حاولت عدة روايات لتفسيرها دون الوصول إلى حقائق ثابتة، والتي كانت موضوع تحليل المؤرخ ابن خلدون أوصله إلى تثبيت حقيقة واحدة، وستتطرق الآن إلى أهم مراحل نشأتها:¹

1-1- المرحلة الفينيقية: من خلال تسلسل الوقائع التاريخية فإن تاريخ البربر يبدأ مع الاحتلال الفينيقي ويرى أن الصوريين (سكان صور لبنان) أقاموا مرافئ على السواحل الإفريقية مع مطلع القرن 11 قبل الميلاد (ق.م)، وكانت لهم علاقات تجارية مع سكان البربر مما دفعهم إلى توسيع نشاطهم وإقامة مرافئ أخرى لتحكم في حركة التبادل مع البربر والعلاقات التي كانت تربط الفينيقيين بمنطقة خنشلة لا تتعدى حدود العلاقة التجارية وتبادل السلع.

1-2- المرحلة القرطاجية: استوطن القرطاجيون المنطقة واستفاد السكان الأصليين من حضارتهم ولكن ابتداء من القرن 5 (ق.م)، اعتمدوا سياسة الاستلاء، فكانت بداية الخلاف بينها وبين الامارات النوميدية.

1-3- المرحلة الرومانية: شهدت بداية تاريخها تأكيد خلال القرن الأول ميلادي عند وصول الرومان إلى مشارف الاوراس، وأقاموا مستعمرة أسموها (ماسكولا) خنشلة حالياً، توجد على ارتفاع 1200م في نهاية قمم الاوراس، موقعها يسمح بمراقبة السهول الواسعة التي تتجه نحو باتنة في الغرب ونحو الجنوب بسكرة والصحراء لمراقبة تحرك القبائل البربرية، وقد عرفت عدة اضطرابات.....، إن العدد الكبير للآثار الموجودة حالياً بالولاية تثبت حيوية المنطقة وتواجد الرومان المكثف بها.

1-4- المرحلة الوندالية: عرفت المنطقة الاحتلال الوندالي تحت قيادة الحاكم العسكري (جاسريك)، وفي 477م توفي (جاسريك) فقام خلفاؤه بالتعسف والاعتداء على السكان الأصليين وتدمير بنيتهم الاقتصادية، ومن ثم

الاجتماعية في سنة 534م استطاع الحاكم (بليزار) هزم الوندال وحكم سيطرته على المنطقة ومن هنا تبدأ المرحلة البيزنطية إلى غاية 640م أين حدثت اضطرابات ومعارك إلى غاية المرحلة العربية.

5-1- المرحلة العربية: في عام 693م كان عين حسان بن النعمان حاكما لإفريقيا وعند دخوله للقيروان فتح قرطاج وزحف نحو الاوراس الذي كان تحت حكم الكاهنة، التي كانت معتصمة بقلعة "بغاي" قد تمكنت من تفكيك جيوش النعمان قرب (مسكيانة ولاية أم البواقي) سنة 695م، وبعد تلقيه تعزيزات مهمة من بن النعمان هجوما خاطفا على الكاهنة لهزمها ويقتلها ، بعدما عاشت 127 سنة ، وخلال فتوحاته اعتنق القادة البربر الاسلام ومن بينهم قادة خنشلة وبغاي.

1-6- المرحلة الفرنسية: بالنسبة لمنطقة خنشلة مهد الثورة التحريرية أين انطلقت أول رصاصة معلنة للعالم اجمع قيام الثورة التحريرية. أهم الاحداث التي ميزت هذه المرحلة هي شق طريق خنشلة سنة 1847م، اشرف على انجازها نقيب الهندسة العسكرية "سامسون" الذي أصبح القائد الأعلى لخنشلة، وفي أول سبتمبر 1874م فتح مركز خنشلة للمعمرين، وفي سنة 1881م إنشاء أول بلدية مزدوجة بخنشلة بقرار مؤرخ في: 1881/10/21، وفي سنة 1913م تم إنشاء ثاني بلدية مزدوجة ، أما خنشلة فأصبحت

بلدية مستقلة بذاتها على إدارة البلدية المزدوجة.

صورة 4 : خريطة تمثل موقع مدينة خنشلة



المصدر : من الانترنت 2024

2/: الدراسة الطبيعية للمدينة :

2-1 موقع مدينة خنشلة:

يعتبر الموقع من أهم الضوابط المؤثرة في دراسة المراكز العمرانية وذلك لما له الموقع من تأثير مباشر على حياة الانسان من خلال استقراره في أماكن محدودة ، فمن خلاله تستطيع المدينة تحقيق أكبر عدد من العلاقات مع المناطق المحيطة او عكس ذلك وهو يؤثر بشكل كبير في ديناميكي تطور المدينة

ونموها ، إذن فموقع مدينة خنشلة يمكن دراسته كما يلي :

-الموقع الفلكي: تقع مدينة خنشلة فلكيا ضمن إقليم المحصور بين خطي طول 730 و630 درجة شرق خط غرينيتش ، وبين خطي عرض 34 و35 درجة شمال خط الاستواء.¹

-الموقع الجغرافي: تقع مدينة خنشلة في القسم الشرقي فهي تتصف بخصوصيات جغرافية متميزة ومتنوعة، إذ تتموضع على مدرج سفوح جبال الأوراس من الناحية الغربية (جبال أولاد يعقوب ، جبل رأس السردون) توجد بهذا الأخير أعلى قمة في المنطقة 1700 م ، والجهة الغربية تتميز بكونها محاطة إلى غاية الجنوب الشرقي بشعاب (شعبة لقوالة، شعبة تمايورت،...) كما أنها تعتبر أيضا امتدادا للسهول العليا القسنطينية في الشمال الشرقي ،

أما جنوبها فهو على شكل سهول منبسطة باتجاه سلسلة النمامشة للأطلس الصحراوي ن وتقع على ارتفاع 1130م على سطح (البحر ، يقطعها الطريقين الوطنيين رقم (88 و 80) اللذان يعدان من المحاور الهيكلية للمجال في المدينة.

- الموقع الإداري: تقع مدينة خنشلة إداريا ضمن تراب بلدية خنشلة ، وهي واحدة بين 21 بلدية التي تضمهم الولاية وتعد إذن مركز إداري قيادي لها3، وحدودها كالآتي:

شمالا: الشمال الشرقي بغاي ، الشمال الغربي الحامة

شرقا :امتداد بلدية بغاي وانسيغة

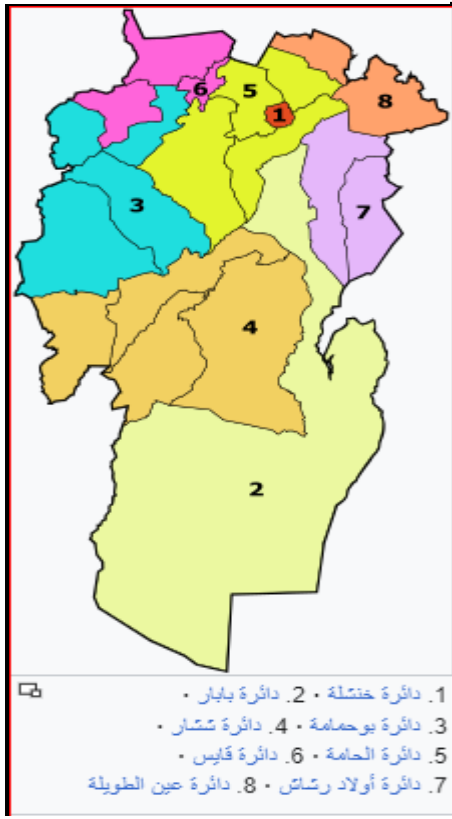
جنوبا :بلدية انسيغة وغربا بلدية الحامة

تتموضع عند نقطة التقاء الطريقين الوطنيين (88) يربطها بباتنة، وطريق (80) يربطها بسكرة .

2-2/ موضع مدينة خنشلة :

يعرف الموضع "بالأرض" التي تقوم عليها المدينة التي تشغلها فعلا كتلتها المبنية فموضع مدينة خنشلة يقع على ارتفاع 1130م على مستوى سطح البحر على أقدام جبال الأوراس من الناحية الغربية بمتوسط ارتفاع 1200م ، حتى الناحية الجنوبية الغربية، ويقل الارتفاع باتجاه الشمال إلا أن يصل المتوسط 1000م الذي يعتبر امتداد طبيعي للسهول العليا القسنطينية. فتحد المدينة من هذه الناحية الشمالية جبل منشار الذي يعتبر حد طبيعي

صورة 5: التقسيم الإداري لمدينة خنشلة



المصدر : الانترنت 2024

1-المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2004

لها بمتوسط ارتفاع قدره 1130 م ، اما الناحية الغربية فيحدها جبل جلال الذي يصل متوسط ارتفاعه إلى 1160 م ، ثم تنبسط جنوبا فهو انبساط طبيعي كامتداد لأقدام جبال النمامشة¹.

-المساحة: تقدر مساحة بلدية خنشلة 32 كم² من مجموع مساحة الولاية المقدرة ب 9715 كم² أي بنسبة 0.32 بالمئة من مساحة الولاية ، فإن مساحة الولاية تقدر ب 1854 هكتار تمثل نسبة 57.95 بالمئة من مساحة البلدية.²

-الأبعاد: تقع مدينة خنشلة ضمن عقدة موصلات هامة تربط بين الشمال والجنوب على مستوى الولاية ، إضافة إلى كونها مربوطة بشبكة موصلات لابس بها مع الولايات المجاورة ، باعتبارها تنتمي إلى إقليم الشرق الجزائري الذي يعد أهم قطب اقتصادي في البلاد فهي تبعد على الجزائر العاصمة ب 550 كلم، وعن ولاية قسنطينة 148 كلم، وعن ولاية تبسة 115 كلم .

-المناخ: إن ولاية خنشلة يسودها مناخ ، تقع خنشلة في الطابق الجاف البارد شتاء والجاف والحار صيفا، ويعتبر المناخ عنصر فعال وله تأثير كبير وواضح خاصة على تحديد الأصناف النباتية التي تمتاز بها المدينة والذي يلعب دور كبير في توفير الجو لنمو المساحات الخضراء وكذلك دوامها وخضرتها .

3/ الدراسة الجيولوجية والجيوتقنية للمدينة :

الدراسة الجيولوجية: أهم ما يميز مدينة خنشلة كونها تمتاز بأرضية تسودها تكوينات الزمن الرابع والتي هي صالحة للتعمير خاصة الجهة الجنوبية .

الدراسة الجيوتقنية: تأخذ هذه الدراسة كمؤشر لتحديد إمكانية التجمعات ، كما تساعد على تحديد أفاق التوسع فهي تقوم على مبدأ التحليل والمطابقة ، وعموما فان مدينة خنشلة وحسب الدراسات التقنية لأراضيها تحتوي على ثلاثة انواع من الأراضي حسب صلاحيتها للتعمير وهي: أراضي صالحة للتعمير ، أراضي متوسطة الصلاحية ، أراضي غير صالحة للتعمير .

¹-المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2004
²-المرجع نفسه 2004

4/: تقديم منطقة الدراسة-حي 1000 مسكن إيمو كئاب- (المجال الخاص):

حيث يقع حي 1000 مسكن إيمو كئاب في ضواحي شرق الولاية ولقد تم بنائه في سنة 2010 واستغرق ذلك 11 سنة ، و تم توزيعه سنة 2021. يرجع السبب الرئيسي الذي حال دون توزيع برنامج سكنات كئاب إيمو على مستحقيها ،رغم إنتهاء الأشغال بها قبل 3 سنوات ،هو عدم انطلاق عملية التهيئة الخارجية لموقع هذه السكنات بسبب مشكل التمويل .

ب/المجال الزمني:

المقصود بالمجال الزمني الفترة التي استغرقها العمل لهذه الدراسة حيث مرت بمرحلتين:

2-1-المرحلة الاولى :

بدأت من شهر نوفمبر 2023 حيث شملت الجانب النظري بجمع المعلومات حول الموضوع ،وتحديد المفاهيم المتعلقة بمتغيرات الدراسة.... وتم إنتهائه في شهر أفريل 2024.

2-2-المرحلة الثانية:

التي بدأت في شهر ماي 2024 حيث تم استكمال الجانب الميداني لموضوع الدراسة وذلك بالنزول إلى الميدان كانت الفترة الاولى عبارة عن جولة استطلاعية أين تم خلالها التعرف على التجمع السكني إيمو كئاب ، في حين أن الفترة الثانية قمت بتوزيع استمارة الاستبيان على سكان الحي لكي يتم تفريغها وتحليلها واستخراج النتائج في الأخير. وبذلك هيأت الدراسة في أواخر شهر ماي 2024.

ج/المجال البشري:

يعتبر المجال البشري لدراسة المجتمع الأصلي الذي يكيف أفراداه على مختلف الوسائل لجمع البيانات الموضوعية والواقعية منهم حيث أن مجتمع الدراسة هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة من قبل والتي تكون مجالاً للملاحظة.

ولكي يصل الباحث إلى نتائج واقعية وموضوعية لا بد من تحديد المجتمع الأصلي للدراسة تحديداً دقيقاً وواضحاً، حيث يسمح بتحديد العينة المطلوبة للاختبار وجمع المعطيات من أفرادها عن طريق استخدام

الوسائل والأدوات المناسبة، أما العدد الإجمالي لمجتمع البحث الذي بصدد دراسته قدر ب 50 شخص من حي 1000 مسكن إيمو كتاب.

ثانياً: منهج الدراسة:

كل باحث يعتمد في دراسته منهج دراسة وذلك من أجل الوصول إلى نتائج مضبوطة، ويجب عند تبني منهج ما أن يتماشى وموضوع الدراسة، واستعمال أدوات البحث تسهل عملية جمع المعطيات وتساعد في تسهيل عملية تفرغ البيانات، وبذلك التوصل إلى نتائج وحقائق حول موضوع الدراسة.

مفهوم المنهج: يعرف منهج البحث بأنه الطريقة التي يتم استخدامها لكي يقوم الباحث من خلالها بعرض معلوماته بشكل منطقي وواضح، بحيث يكون القارئ قادراً على فهم هذه المعلومات، ولذلك يقوم الباحث بالتدرج بعرض هذه المعلومات من الغامض إلى الواضح ومن السهل إلى الصعب.¹

بعد إجراء الجولة الاستطلاعية الاستكشافية، ومن خلال المعلومات المتوفرة لدينا حول موضوع دراستنا تبين لنا ان المنهج المناسب هو منهج الوصفي، وقد اعتمدنا عليه من أجل التزود بالمعلومات والتوصل إلى نتائج دقيقة مضبوطة.

تعريف المنهج الوصفي: يعرف المنهج الوصفي على أنه من أهم المناهج البحثية حيث يهدف المنهج إلى وصف الظاهرة محل الدراسة وتشخيصها وإلقاء الضوء على مختلف جوانبها، وجمع البيانات اللازمة عنها مع فهمها وتحليلها من أجل الوصول إلى أهم المعلومات، فهو لا يقتصر على جمع الحقائق والبيانات بل يتعدى إلى تسجيل الدلالات التي تم استنتاجها من البيانات التي جمعت أثناء الدراسة الميدانية.²

من خلال استخدامنا لهذا المنهج في دراستنا التي موضوعها واقع الفضاءات العمومية بمدينة خنشلة سنحاول بوصف والتعرف على المشكلات المتعلقة بالفضاءات، ومعرفة إن كانت تخدم سكان الحي وتوفر لهم جميع احتياجاتهم، وكذا التوصل إلى نقص التجهيزات.....، وذلك من خلال إجراء مقابلات مع سكان التجمع السكني إيمو كتاب (كنموذج حي سكني جديد)، وذلك للتوصل إلى نتائج مضبوطة بكون الدراسة أجريت على من لديهم دراية.

¹-لأستاذة مدامي بشرى "ملخصات بحوث السنة 2 فوج (16،15،14)، مقياس: مناهج وتقنيات البحث العلمي، قسم علوم الإعلام، 2020/2019.

²-خالد أحمد فرحان، رائد عبد الخالق، مناهج البحث العلمي، عمان: الأردن، دار الأيتام 2013، ص31

ثالثاً: أدوات الدراسة:1-الملاحظة:

تعتبر إحدى أدوات جمع البيانات وهي اللبنة الأولى التي يقوم عليها البحث العلمي ، حيث انها الأسلوب الأول والأهم الذي يلجأ إليه الباحث حتى في اختياره لموضوع البحث ، وكما هو المعروف فالملاحظة من أقدم طرق البحث ، إذ يبدأ العلم بالملاحظة ويعود في النهاية ليثبت صحتها¹.

وتعتمد شبكة ملاحظتنا على مجال زمني ومكاني فالمجال المكاني لإجراء شبكة الملاحظة هو حي 1000 مسكن إيمو كنان بمدينة خنشلة.

أما المجال الزمني هو الفترة التي قضيناها في إجراء شبكة الملاحظة (22ماي2024) ، من خلالها سنحاول معرفة إذا كان هذا التجمع السكني يحتوي على فضاءات عمومية أم لا ، وكذلك سنسجل النقص الموجود في تلك الفضاءات العمومية ونكشف إن كانت تتوفر على جميع الشروط ، مع مراعاة مدى جاهزيتها وهل تخضع لمراقبة من طرف الجهات المختصة ام لا .

2-الإستمارة :

تعرف الاستمارة على أنها نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ، ويتم تنفيذ الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية أو ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد.²

لقد صيغت أسئلة الاستمارة انطلاقاً من مشكلة الدراسة والأهداف التي ترمي إلى تحقيقها ، بالإضافة إلى الفرضيات ، حيث قمنا بإنجاز استمارة تجريبية عرضت على الاستاذة المشرفة ، وبناءاً على ذلك تمت عملية إعادة تنسيق الاستمارة وتعديلها في صورتها النهائية.

احتوت الاستمارة على 22 سؤالاً موزعة على 3 محاور وهي كالآتي:

أ/المحور الأول: معلومات خاصة بالسكان والمسكن ،وقد تضمن 5 أسئلة عن آراء السكان في حالة المسكن والحي.

¹ - د. أحمد بخوش ، د. موسى معيرش "مدخل إلى المنهجية العامة"، الجزء الأول، منشورات المركز الجامعي -خنشلة-، ط1، سنة 2007، ص110

² - د. أحمد بخوش ، د. موسى معيرش، مرجع سابق، ص115

ب/المحور الثاني: معلومات خاصة بالفضاءات العمومية، وقد تضمن 8 أسئلة لمعرفة وضعية الفضاءات العمومية ومعرفة مدى استعمالهم لها.

ج/المحور الثالث: هذا المحور خاص بلجنة الحي، وقد تضمن 9 أسئلة حول نقص التجهيزات والمشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية وكل هذا لعدم نشاط لجنة الحي.

بالإضافة إلى 4 أسئلة حول البيانات الشخصية في بداية الاستمارة، وسؤال يتضمن اقتراحات السكان في نهاية الاستمارة.

وقد تم اختبار الاستمارة بعرضها للتحكيم لكل من الأستاذة "هالة لبرارة" من جامعة خنشلة، والأستاذ "عبود فلاح" من جامعة خنشلة.

رابعاً: مجتمع البحث:

إن القصد بمجتمع البحث هو المجموع الكلي من الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء، أو عناصر الظاهرة ذات العلاقة بمشكلة الدراسة (جميع الطلاب، جميع الإداريين، المعلمين... الخ) التي يسعى الباحث أن يعمم عليها نتائج الدراسة.¹

يتمحور موضوع دراستنا حول واقع الفضاءات العمومية بمدينة خنشلة -حي 1000 مسكن إيمو كنان- نموذجاً، فلهذا مجتمع بحثنا سيكون في هذا الأخير، بإجراء الدراسة على مجموعة من قاطني هذا الحي "إيمو كنان" من أجل التوصل إلى نتائج دقيقة.

خامساً: العينة وكيفية اختيارها:

إن هذه الدراسة الموسومة بواقع الفضاءات العمومية بمدينة خنشلة تستند في معرفة النقائص والتحديات التي تواجهها هذه الفضاءات، ونظراً لصعوبة القيام بالدراسة الميدانية على كافة مجتمع البحث، لذا تم اختيار عينة من هذا المجتمع، ومن هذا المنطلق تم الاعتماد على العينة العشوائية المنتظمة.

¹- عمر طالب الريماوي، العينات في البحوث، ط1، جامعة القدس 2018 ص13

-تعرف العينة العشوائية المنتظمة: بأنها يختار الباحث الفرد الاول من العينة بشكل عشوائي و بناءا على الفرد الاول وقيمة المسافة تتحدد باقي عناصر العينة، من أهم مميزاتا سهولة إجرائها وقللة الأخطاء الناجمة عن الاختيار.

ولقد اعتمدنا على العينة العشوائية المنتظمة لاعتبارها الأكثر ملائمة لموضوع دراستنا وقد بلغ حجم عينتنا مع سكان حي 1000 مسكن إيمو كئاب على 5% أي 50 مفردة.

سادسا: أساليب التحليل :

بعد أن يتم جمع البيانات وتفرغها وترتيبها وتصنيفها تعتمد الدراسة على أسلوبين للتحليل هما التحليل الكمي والتحليل الكيفي:

1/ الاسلوب الكمي: يتم فيه تحويل البيانات والإجابات التي تحصلنا عليها في الميدان إلى أرقام عددية وتكرارات ونسب مئوية يتم ترتيبها في جداول حسب محاور البحث وذلك بالاعتماد على أدوات المعالجة الإحصائية ، حيث يتم استخدام النسب المئوية لتمثيل أفراد مجتمع البحث إلى أرقام وتكرارات ونسب مئوية وذلك لكي تسهل علينا عملية تحليل المتغيرات وتفسيرها.

2/ الاسلوب الكيفي: يتم من خلاله تحليل وتفسير كل البيانات والمعطيات الواردة في الجداول وفهمها بأبعادها وربطها بالوقائع واكتشاف العلاقة بينها ومحاولة ربطها بالإطار النظري لموضوع الدراسة لمعرفة مدى صدقها بما يوافق فرضيات الدراسة ميدانيا.

خلاصة الفصل:

لقد تناولت في هذا الفصل مجالات الدراسة الزمانية، المكانية، والبشرية كما تطرقنا فيه إلى المنهج المتبع والمناسب لموضوع هذه الدراسة ألا وهو المنهج الوصفي وكذلك الأدوات المستخدمة والتي ساعدتني في جمع المعلومات والبيانات حول موضوع "واقع الفضاءات العمومية بمدينة خنشلة" وهي الملاحظة والمقابلة والاستمارة بالإضافة إلى مجتمع وعينة البحث (العينة العشوائية المنتظمة)، وفي الأخير أشرنا إلى الأساليب المعتمدة في التحليل لكي تكون نتائج الدراسة المتوصل إليها معبرة عن حقيقة وصحة موضوع الدراسة.

الفصل الرابع:

عرض و تحليل ومناقشة

النتائج

الفصل الرابع : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

أولاً: عرض قراءة وتحليل البيانات

ثانياً: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

ثالثاً: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

رابعاً: النتائج العامة للدراسة

خامساً: اقتراحات وتوصيات

خلاصة الفصل

تمهيد:

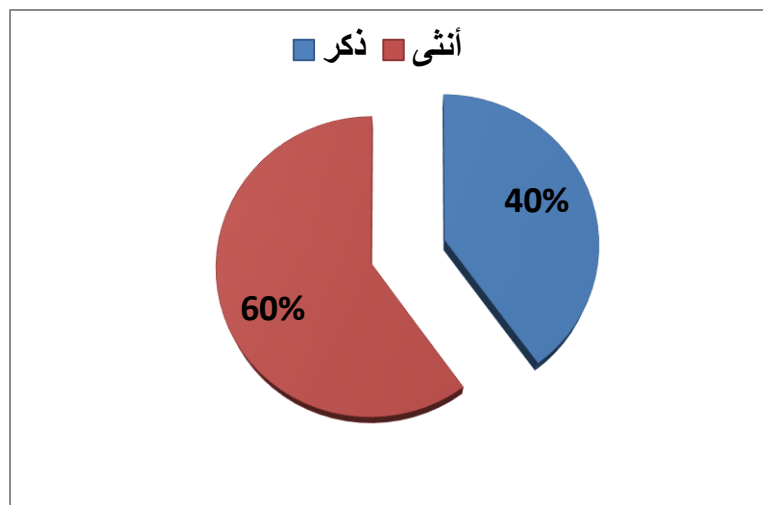
بعد ما تم التطرق إلى الإطار المنهجي الذي حددنا من خلاله الجوانب المنهجية بالتفصيل عن موضوع الدراسة، و الجانب النظري الذي حاولنا من خلاله الإمام بكل المعلومات المتعلقة بموضوع البحث. سنتناول في هذا الجزء من الدراسة تحليل بيانات الدراسة الميدانية استنادا للمعطيات المتحصل عليها من استمارات الاستبيان التي تم توزيعها على المبحوثين، وتبويب الإجابات في شكل جداول تحمل تكرارات ونسب مئوية، ثم التعليم عليها كما وكيفا وإيجاد تفسيرات ذات دلالات لأجوبة المبحوثين.

أولاً: عرض قراءة وتحليل البيانات:

جدول 1: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
40%	20	ذكر
60%	30	أنثى
100%	50	المجموع

الشكل 3: توزيع تكراري لأفراد العينة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

_ من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 60% من الإناث مقابل 40% ذكور.

- يرجع هذا لكون أن مجال الدراسة والذي يتمثل في السكنات ، كان أغلبية الذكور فيه في وقت العمل ماجعل نساء المسكن في استقبالنا ،وعلى حد تعبيرهم أن مالك المنزل غائب ، في إشارة منهم إلى أن مالكي المساكن هم من

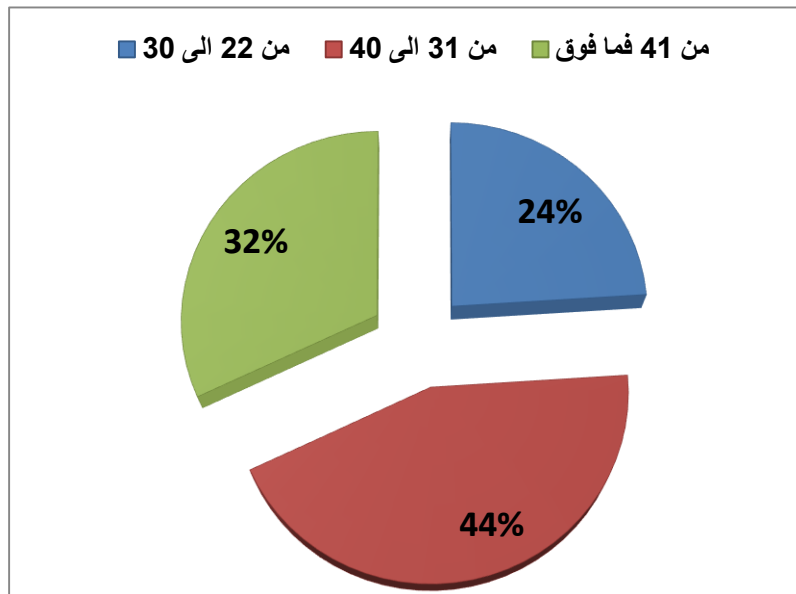
جنس الذكور ، كما تجدر الاشارة إلى أن هذه النسب لم تكن مقصودة بل هي انعكاس لمن أراد التعامل معنا والإجابة على أسئلتنا .

- ومنه نستنتج أن أغلب مالكي السكنات هم من جنس الذكور.

جدول 2: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

النسبة	التكرار	العمر
24%	12	من 22 الى 30
32%	22	من 31 الى 40
44%	16	من 41 فما فوق
100%	50	المجموع

الشكل 4: توزيع تكراري لأفراد العينة حسب متغير السن



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

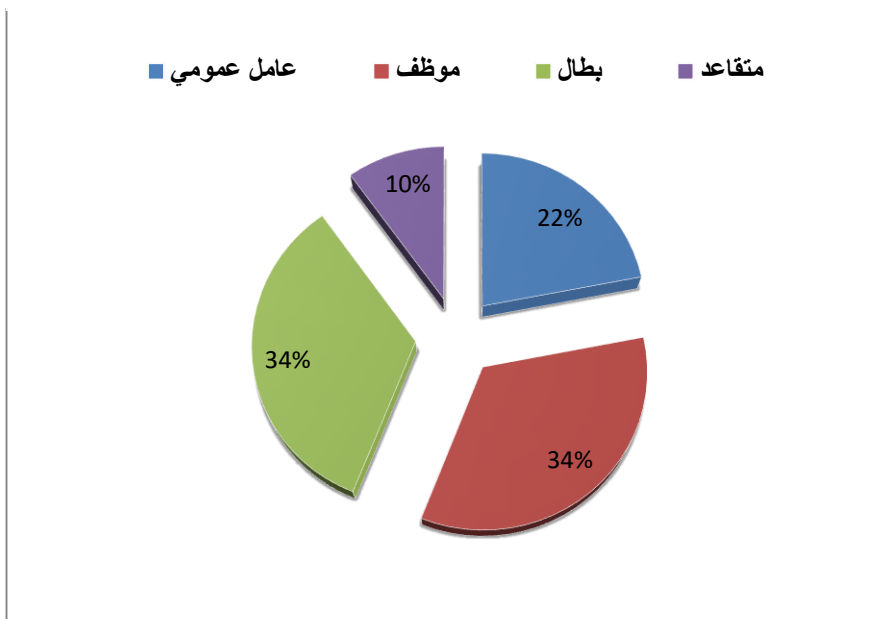
من خلال الجدول يتوضح لنا خصائص العينة حسب السن نلاحظ نسبة 24 بالمئة من المبحوثين يتراوح سنهم ما بين 22 سنة إلى 30 سنة ونسبة 32 % يتراوح سنهم بين 31 سنة إلى 40 سنة ونسبة 44 % يتراوح سنهم من 41 سنة فما فوق.

- يتضح من خلال ذلك أن أغلب أفراد العينة هم من فئة كهول ، ويرجع ذلك لأن أغلبهم متزوج ومكون لأسرة.
- ومنه نستنتج أن نصف المبحوثين هم من فئة كهول وهذا ما تزامن وجودهم في الحي أيام قيامنا بالدراسة الميدانية.

جدول 3: يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية

النسبة	التكرار	الحالة المهنية
22%	11	عامل عمومي
34%	17	موظف
34%	17	بطل
10%	5	متقاعد
100%	50	المجموع

الشكل 5: يبين توزيع تكراري لأفراد العينة حسب الحالة المهنية



من خلال النسب الواردة في الجدول توضح لنا أن 22 % تمثل العمال العموميين وأن نسبة 34 % تمثل نسبة الموظفين، نسبة البطالين و10 % تمثل نسبة المتقاعدين.

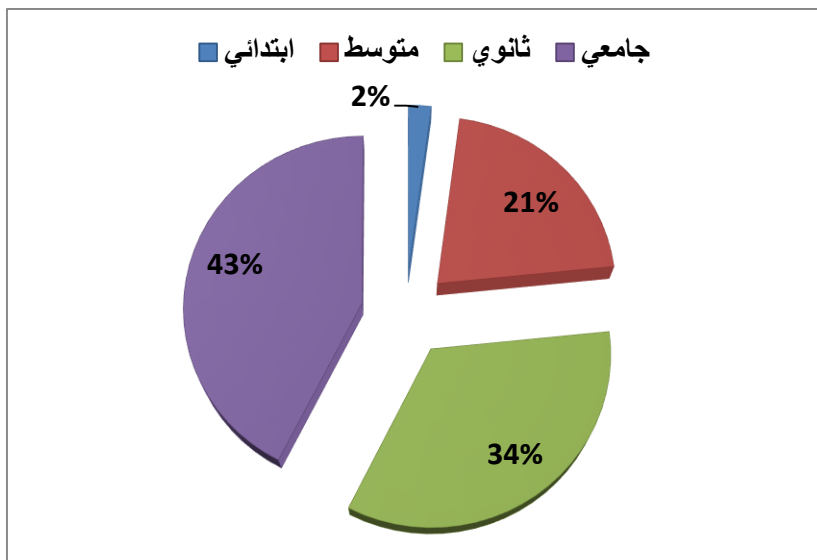
ولذا نلاحظ النسبة الأكبر تمثل الموظف والمتقاعد والعامل اليومي يعني أن معظم سكان الحي لديهم مهنة لان سكنات ايمو كئاب لديها شروط من بينها شرط الحصول على السكن هو العمل وبصفة منتظمة.(أي يجب أن يملك مهنة).

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين في التجمع السكني ايمو كئاب هم الموظفون .

جدول 4: يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	مستوى التعليمي
2%	1	ابتدائي
21%	10	متوسط
34%	16	ثانوي
43%	20	جامعي
100%	50	المجموع

الشكل 6: توزيع تكراري لأفراد العينة حسب المستوى التعليمي



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال ما تقدم عرضه في الجدول أعلاه توضح لنا أن معظم المبحوثين هم من مستوى ثانوي وجامعي موزعين بنسبة 34% و 43% على التوالي ونسبة 21% من مستوى متوسط ، و 2% ابتدائي.

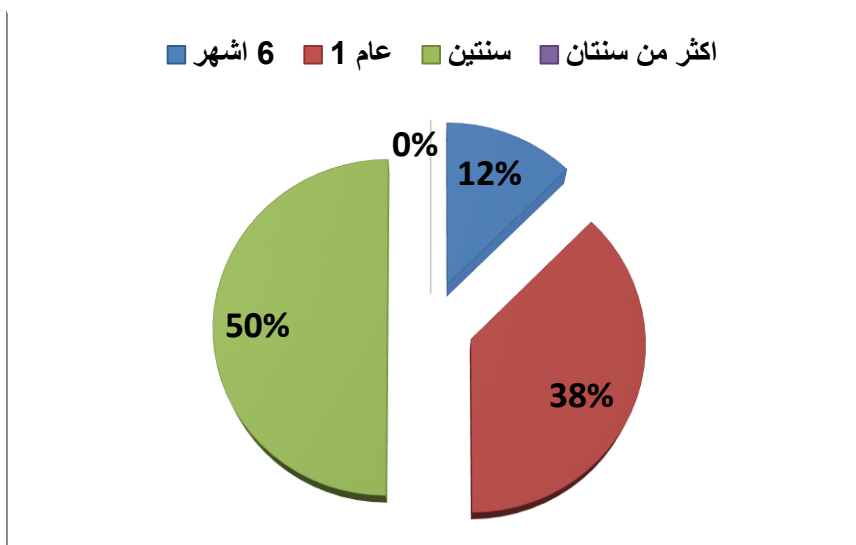
-وهنا يوضح أن أغلب المبحوثين مستواهم التعليمي هو جامعي ويليمهم المستوى الثانوي وهذا لأن المستوى التعليمي يلعب دورا مهما في العمل وهذا من خلال الجدول السابق .

-ومنه نستنتج أن كل المبحوثين ذو مستوى تعليمي عالي.

جدول 5: يبين توزيع أفراد العينة حسب مدة الإقامة في الحي

النسبة	التكرار	مدة الإقامة في الحي
12%	6	6 اشهر
38%	18	عام 1
50%	24	سنتين
0%	0	اكثر من سنتان
100%	50	المجموع

الشكل 7: توزيع تكراري لأفراد العينة حسب مدة الإقامة في الحي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

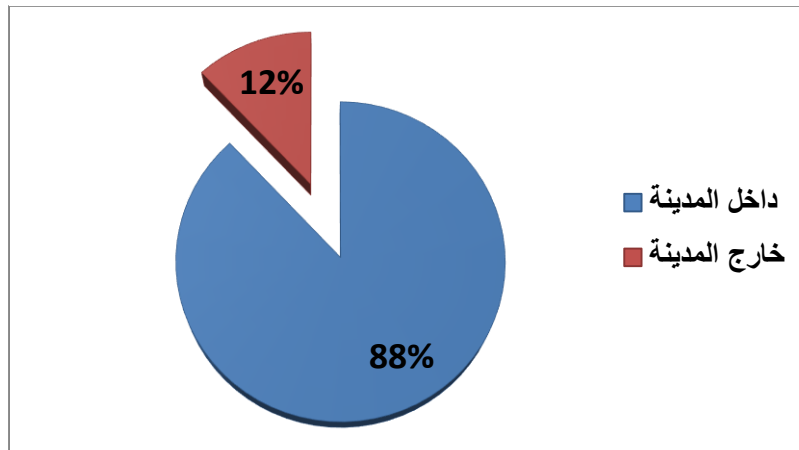
من خلال تصريحات المبحوثين تبين أن مدة إقامتهم في التجمع السكني إيمو كئاب تتراوح بين 6 أشهر إلى سنتين لا أكثر ، حيث قدرت ما بين 12 % بالنسبة ل 6 أشهر و سنتين ب 50 % ومتوسط نسبة 38% لمدة عام أما أكثر من سنتان فهي معدومة وهذا لان حي 1000 مسكن إيمو كئاب تم توزيعه من سنتين فقط .

- ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين هم نسبة 50 بالمئة من القاطنين لمدة سنتين.

جدول 6: توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة السابقة

مكان الإقامة السابقة	التكرار	النسبة
داخل المدينة	44	88%
خارج المدينة	6	12%
المجموع	50	100%

الشكل 8: توزيع تكراري لأفراد العينة حسب مكان الإقامة السابقة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

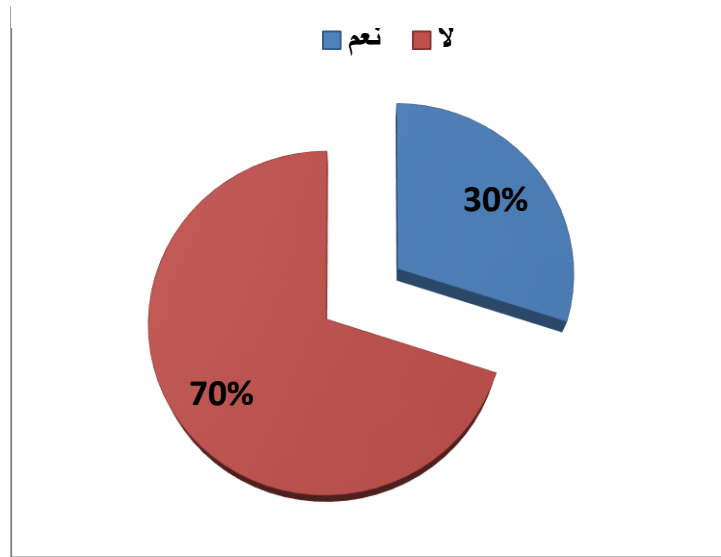
من خلال النسب الواردة في الجدول أعلاه والذي يتضمن محتواه مكان إقامة السابق للمبحوث تبين لنا ان نسبة 88% داخل المدينة أي أنهم من مدينة خنشلة و 12% خارج المدينة أي أنهم من مدينة أخرى (سطيف ، تيبازة ...) حسب تصريحهم يوم قيامنا بالدراسة الميدانية .

هنا نستنتج أن أغلب المبحوثين من سكان الحي من داخل المدينة.

جدول 7: توزيع أفراد العينة حسب تواجد الأقارب في الحي

وجود اقارب في الحي	التكرار	النسبة
نعم	15	30%
لا	35	70%
المجموع	50	100%

الشكل 9 توزيع تكراري لأفراد العينة حسب تواجد الأقارب في الحي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال النسب الموضحة في الجدول تبين لنا أن نسبة 70% من سكان الحي تمثل عدم وجود لهم أقارب في نفس الحي بينما صرح البقية بنسبة 30% لهم أقارب في الحي

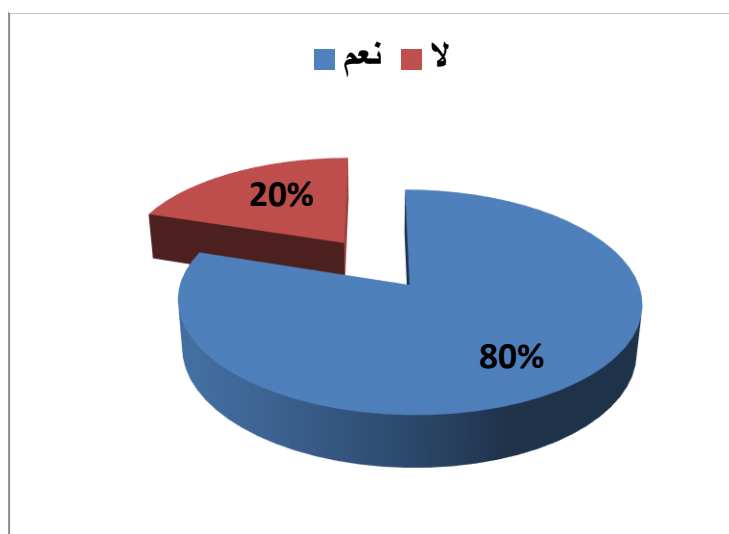
_من خلال ملاحظتنا يتضح أن معظم سكان الحي ليس لديهم أقارب في نفس الحي أو أي علاقة تجمعهم وهذا راجع أن البعض منهم من مدينة أخرى حسب تصريحهم (تيبازة ، سطيفالخ).

_ومنه نستنتج أن كل المبحوثين صرحوا بعدم وجود أقارب في نفس الحي.

جدول 8: توزيع أفراد العينة حسب آرائهم عن حيم

النسبة	التكرار	آراء المبحوثين عن حيم
20%	10	نعم
80%	40	لا
100%	50	المجموع

الشكل 6: توزيع تكراري لأفراد العينة حسب آرائهم عن حيم



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

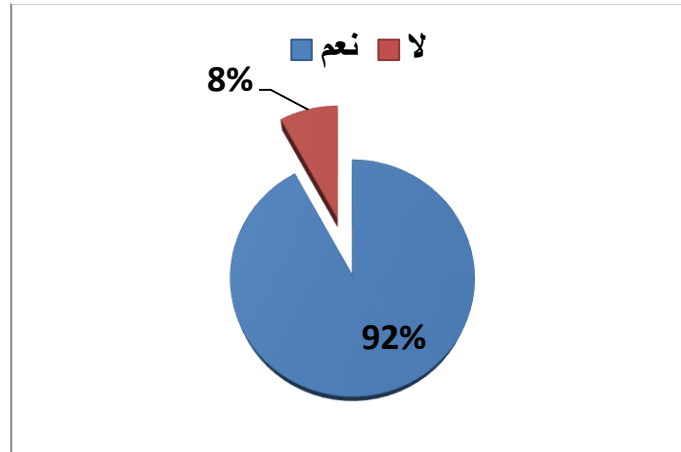
من خلال الجدول توضح لنا أن أفراد العينة في التجمع السكني إيمو كئاب صرحوا لنا أغلبهم انهم غير راضين بنسبة 80%، وذلك بسبب تواجدها في منطقة معزولة حيث يصعب عليهم الوصول إلى مختلف المرافق (محلات ، مسجد، نقل حضري...)، بينما صرح البقية أنهم راضين عن وضعية حيم بنسبة قدرت ب 20 % وهذا لتوفره على الهدوء لأنه حي جديد ،ويمكن ان يكون كذلك لامتلاكهم لسيارتهم الخاصة لتلبية احتياجاتهم .

ومنه نستنتج أن كل المبحوثين صرحوا بأنهم غير راضين عن وضعية الحي.

جدول 9: توزيع أفراد العينة حسب آرائهم عن مدى توفر الفضاءات العمومية

النسبة	التكرار	توفر فضاءات عمومية
92%	46	نعم
8%	4	لا
100%	50	المجموع

الشكل 11 توزيع تكراري لأفراد العينة حسب آرائهم عن مدى توفر الفضاءات العمومية



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

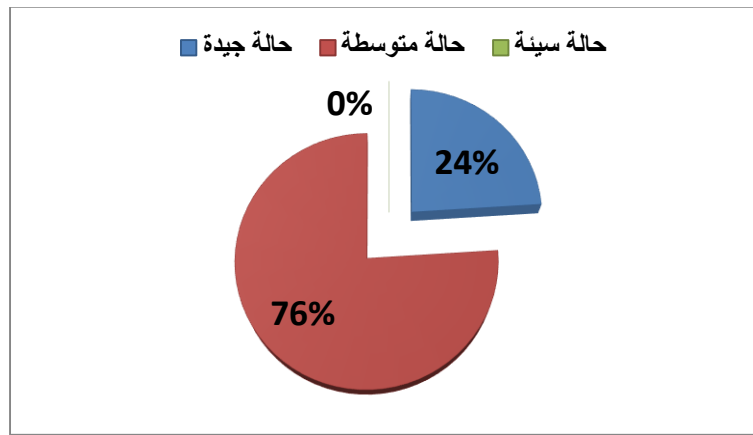
نلاحظ من خلال الجدول أن المبحوثين أكدوا على وجود فضاءات عمومية بالحي بنسبة قدرت ب 92% و يرجع هذا كونها إقامة جديدة تم توزيعها من سنتين فقط ويمكن القول بأن الفضاء العمومي له مكانة مركزية في العمران وتخطيط المدن وباعتبارها من أولويات التجمعات السكنية في الانشاء ، في حين الأقلية منهم صرحو بعدم وجودها بنسبة 8%.

-ومنه نستنتج أن التجمع السكني إيمو كتاب يتوفر على فضاءات عمومية.

جدول 10: توزيع أفراد العينة حسب وضعية الفضاءات العمومية في الحي

حالة الفضاءات العمومية	التكرار	النسبة
حالة جيدة	12	24%
حالة متوسطة	38	76%
حالة سيئة	0	0%
المجموع	50	100%

الشكل 12: توزيع تكراري لأفراد العينة حسب وضعية الفضاءات العمومية في الحي



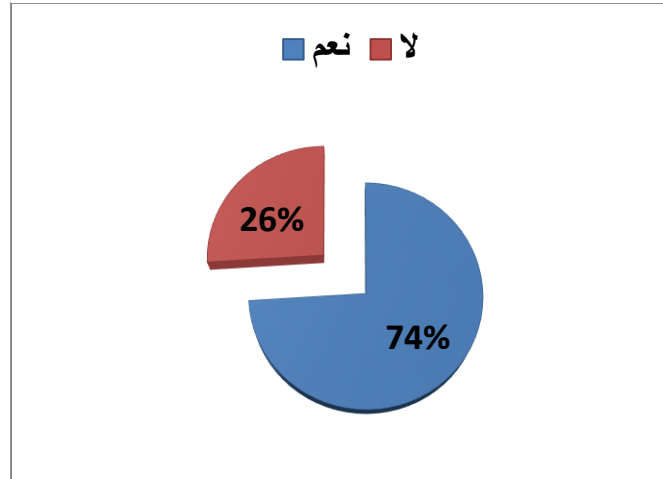
المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين صرحوا بأن وضعية الفضاءات العمومية بالحي مقبولة لأنها تلبي بعض حاجيات السكان، وقد قدرت بنسبة 76% في حالة متوسطة، بينما صرح البقية بأنها في حالة جيدة بنسبة 24% وهذا لوعي سكان الحي واهتمام البعض بها، أما بالنسبة للحالة السيئة فإنها منعدمة. -نستنتج أن وضعية الفضاءات العمومية بالتجمع السكني إيمو كئاب معظمهم في حالة متوسطة.

جدول 11: توزيع أفراد العينة عن مدى استعمال الفضاء العمومي بالحي

النسبة	التكرار	استعمال الفضاء العمومي
74%	37	نعم
26%	13	لا
100%	50	المجموع

الشكل 13 توزيع تكراري لأفراد العينة عن مدى استعمال الفضاء العمومي بالحي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

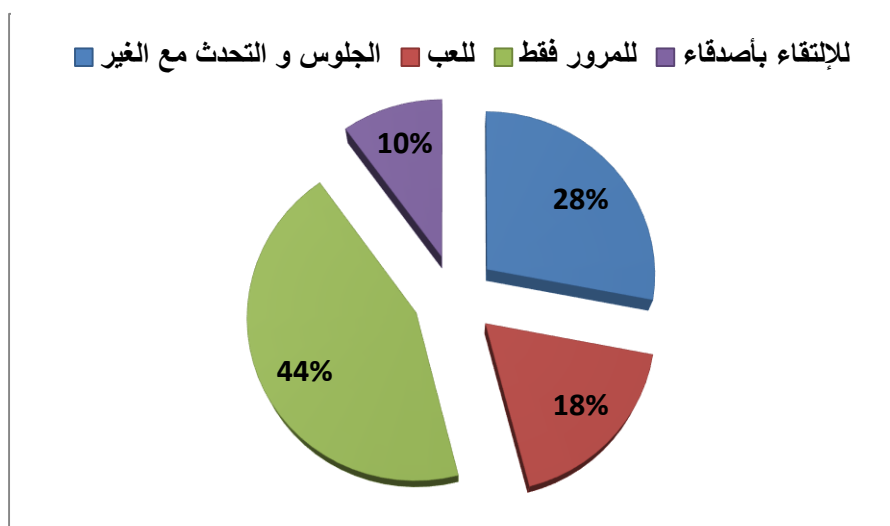
من خلال النسب الموضحة في الجدول يتبين لنا استعمال الفضاءات العمومية بنسبة كبيرة تقدر بـ 74% ويرجع ذلك إلى توفر الفضاءات على لعب الأطفال ومساحات خضراء صغيرة من أجل الجلوس فيها مساء للراحة، وتكوين وتبادل علاقات فيما بينهم هذا ما يجعلنا القول بأن الفضاء العمومي هو مكان اللقاء والتبادل والتكامل بين السكان، بينما هناك من يمتنع عن استعمالها ولكن بنسبة ضئيلة قدرت بـ 26% لعدم توفرها على مساحة كافية لعدد السكان (مكتظة).

-ومنه نستنتج أنه يتم استعمال الفضاءات العمومية بشكل كبير من قبل سكان الحي.

جدول 12: توزيع أفراد العينة حسب كيفية استعمالهم للفضاء العمومي بالحي

النسبة	التكرار	كيفية استعمال الفضاء العمومي
28%	14	الجلوس و التحدث مع الغير
18%	9	للعب
44%	22	للمرور فقط
10%	5	للإلتقاء بأصدقاء
100%	50	المجموع

الشكل 14: توزيع تكراري لأفراد العينة حسب كيفية استعمالهم للفضاء العمومي بالحي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال تصريحات المبحوثين تبين لنا أن معظم استعمالات الفضاءات العمومية بالحي تكمن في الجلوس والتحدث مع الغير، واللعب، والالتقاء بالأصدقاء. بنسبة 56% كونها تعتبر مكان للرفاهية النفسية والجسدية، في حين أن البقية صرحوا بأنها تستعمل للمرور فقط بنسبة قدرت ب 44% لأنها لا تلي كل حاجياتهم أو نقص مساحتها او غيرها

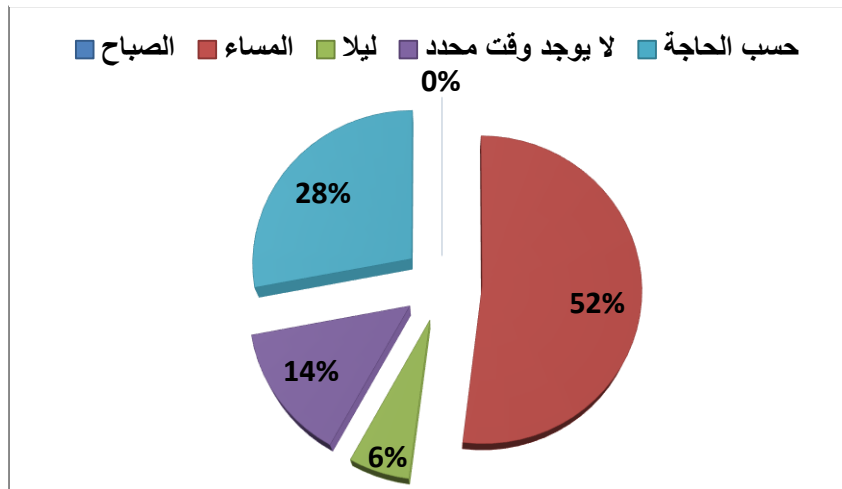
وحسب ما نلاحظه أن النسب متقاربة لبعضها .

- ومنه نستنتج أن المبحوثين الذين يستعملون الفضاءات العمومية للعب والالتقاء بالأصدقاء، بنسبة متقاربة مع المبحوثين الذين صرحوا بأنهم يستعملونها للمرور فقط.

جدول 13: توزيع أفراد العينة حسب أوقات الخروج للفضاء العمومي

النسبة	التكرار	الوقت المفضل
0%	0	الصباح
52%	26	المساء
8%	3	ليلا
14%	7	لا يوجد وقت محدد
28%	14	حسب الحاجة
100%	50	المجموع

الشكل 15: توزيع تكراري لأفراد العينة حسب أوقات الخروج للفضاء العمومي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

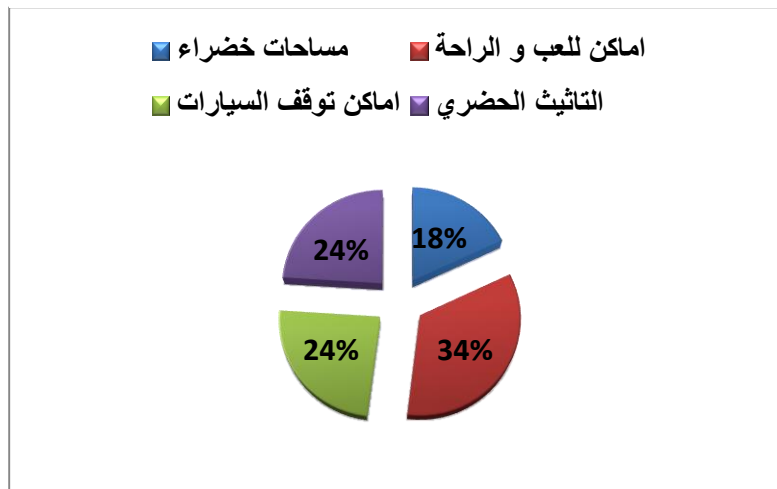
من خلال معطيات الجدول توضح لنا نسب أوقات الخروج للفضاءات العمومية بين الفترة الصباحية والمسائية وليلا، وبين وجود وقت محدد وحسب الحاجة فنلاحظ أن أوقات الخروج لها أكثر في الفترة المسائية بنسبة 52% باعتبار أن أغلب سكان الحي موظفين ليس لديهم الوقت للخروج للفضاء العمومي إلا في المساء، في حين تنعدم في الفترة الصباحية بحكم عملهم.

ومنه نستنتج ان أوقات الخروج للفضاء العمومي حسب تصريح المبحوثين يكون في الفترة المسائية أكثر.

جدول 14: توزيع أفراد العينة عما يتوفر في الحي

النسبة	التكرار	عما يتوفر في الحي
18%	9	مساحات خضراء
34%	17	اماكن للعب و الراحة
24%	12	اماكن توقف السيارات
24%	12	التأثيث الحضري
100%	50	المجموع

الشكل 16: توزيع تكراري لأفراد العينة عما يتوفر في الحي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

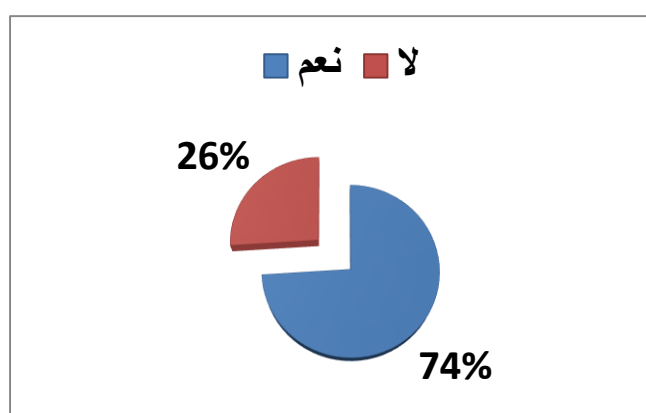
من خلال الجدول توضح لنا حسب آراء الباحثين عن توفر أماكن للعب والراحة بنسبة 34 %، وتوافق آراء بين أماكن توقف السيارات والتأثيث الحضري بنسبة 24 %، أما بقية الآراء فكانت حول المساحات الخضراء ومدى توفرها حيث قدرت بنسبة 18% فهي تسجل نقصا كبيرا في إنشائها أو نقول توفرها بصورة محتشمة في الحي .

ومن هنا نستنتج أن معظم المرافق المتوفرة في التجمع السكني إيمو كمناب تتوفر على أماكن اللعب والراحة.

جدول 15: توزيع أفراد العينة حسب مدى ملائمة مساحات اللعب لعدد الأفراد

النسبة	التكرار	مدى ملائمة مساحتها لعدد الاطفال
74%	37	نعم
26%	13	لا
100%	50	المجموع

الشكل 17: توزيع تكراري لأفراد العينة حسب مدى ملائمة مساحات اللعب لعدد الأفراد



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

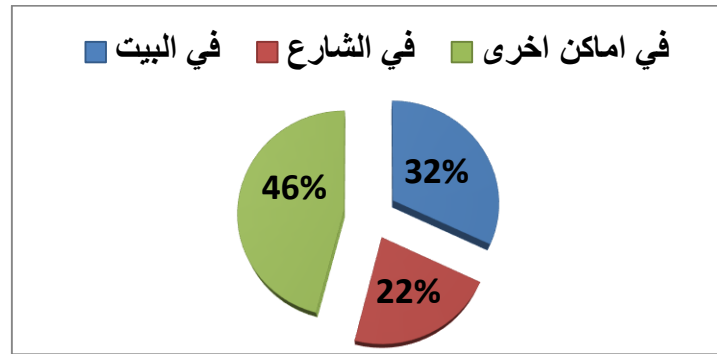
من خلال معطيات الجدول صرح لنا معظم المبحوثين على عدم توفر مساحة كافية لعدد أطفال الحي حيث قدرت بنسبة 74 % ، بينما البقية صرحوا بملائمة مساحات اللعب قدرت بنسبة 26% .

ومنه نستنتج بأنها غير ملائمة لعدد أطفال الحي و عدم كفاية مساحات اللعب فيها وهذا ما يسبب الاكتظاظ .

جدول 16: توزيع افراد العينة حسب أوقات قضاء الأولاد العطل وما بعد المدرسة

النسبة	التكرار	مكان القضاء
32%	16	في البيت
22%	11	في الشارع
46%	23	في اماكن اخرى
100%	50	المجموع

الشكل 18: توزيع تكراري لأفراد العينة حسب أوقات قضاء الأولاد العطل وما بعد المدرسة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

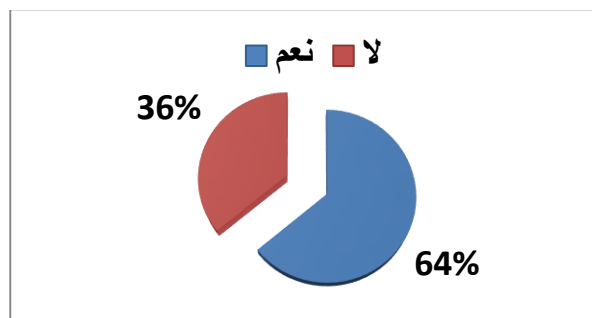
من خلال تصريحات المبحوثين تبين لنا أن معظم أماكن قضاء اولادهم لأوقاتهم ما بعد المدرسة وعطلة نهاية الأسبوع في أماكن أخرى بنسبة 46% وذلك لكسر الروتين المعتاد عليه والاستمتاع بوقتهم في أماكن ترفيهية مثل المنتزهات، الملاعب وغيرها.....، في حين أن البقية صرحوا أن أوقاتهم يقضونها بين البيت والشارع بنسبة 32% و22% وهذا حسب رغبة كل شخص .

ومنه نستنتج أن أغلب الأولاد عند العطل يريدون تغيير المكان للقضاء على الملل والروتين.

جدول 17: توزيع أفراد العينة حسب تقييمهم بالأمان في الفضاء العمومي للحي

الشعور بالأمان	التكرار	النسبة
نعم	32	64%
لا	18	36%
المجموع	50	100%

الشكل 7: توزيع تكراري لأفراد العينة حسب تقييمهم بالأمان في الفضاء العمومي للحي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

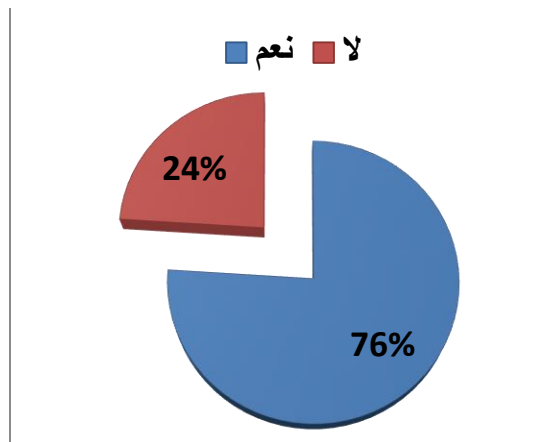
نلاحظ من خلال معطيات الجدول حسب رأي المبحوثين انقسامهم إلى فئتين بين مؤكّد على توفر الأمان في الحي بنسبة 64 % وهذا لوجود جيران وأناس في طيبون...وهذا ما يجعلهم يشعرون بالأمان في الحي ، وبين انعدامه من طرف الفئة الثانية بنسبة 36 % بسبب غياب كاميرات مراقبة ، وجود الغرباء أو السرقة وغيرها...

ومنه نستنتج أن هناك تذبذب في الآراء حول توفر ميزة الأمان في الحي من انعدامه .

جدول 18: توزيع أفراد العينة عن وجود لجنة إشراف على الحي

وجود لجنة	التكرار	النسبة
نعم	38	76%
لا	12	24%
المجموع	50	100%

الشكل 20: توزيع تكراري لأفراد العينة عن وجود لجنة إشراف على الحي



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال معطيات الجدول تبين لنا نسب حول وجود لجنة إشراف على الحي حيث قدرت بنسبة 76% وذلك لإدراك سكان الحي فوائدها التي تجلبها في تحسين الحياة اليومية ، بينما هناك من ينفي وجودها و قد قدرت بنسبة 24% وهذا لعدم اهتمامهم ولإمبالاتهم بها .

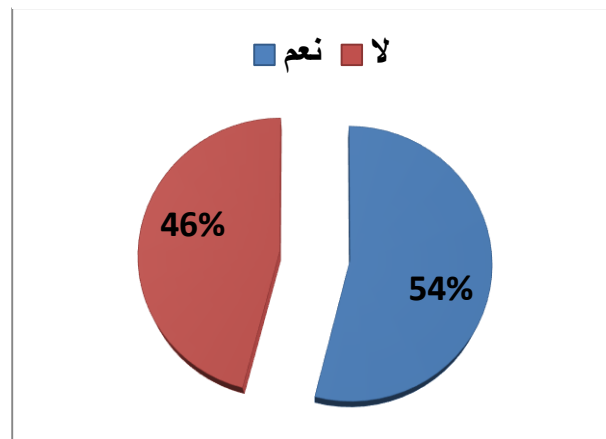
و منه نستنتج أنه نسبة كبيرة ممن يؤكدون على لجنة إشراف بالحي بينما نسبة منهم لم يؤكدوا على ذلك.

جدول 19: توزيع أفراد العينة حسب حالة نشاط اللجنة حاليا أم لا

النسبة	التكرار	نشاط اللجنة
54%	27	نعم
46%	23	لا
100%	50	المجموع

الشكل 21: توزيع تكراري لأفراد العينة حسب حالة نشاط اللجنة

حاليا أم لا



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

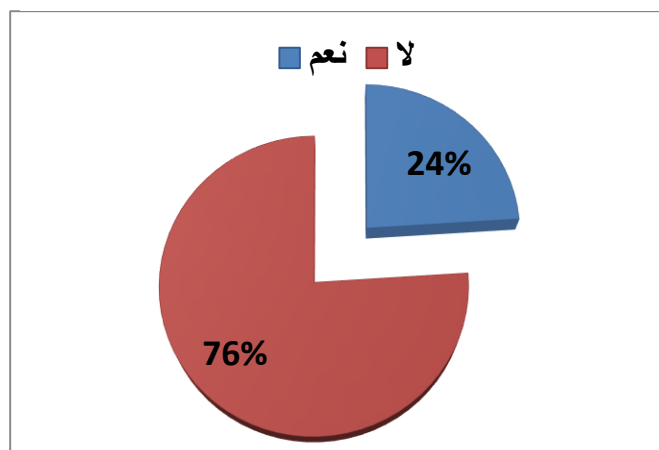
من خلال تصريحات المبحوثين صرحوا بعدم وجود نشاط للجنة 46%، بينما صرح البعض الآخر بنشاطها 54%.

-ومنه نستنتج أنه بنسبة كبيرة عدم وجود نشاط اللجنة بغض النظر عن الرأي الآخر أكدوا بوجود نشاط لها وأنها تعمل على تحسين الحي وتنظيم الأنشطة والفعاليات التي يرغبون سكان الحي برؤيتها.

جدول 20: توزيع أفراد العينة حسب مشاركتهم في نشاطاتها

النسبة	التكرار	مشاركتهم في نشاطها
24%	12	نعم
76%	38	لا
100%	50	المجموع

الشكل 22: توزيع تكراري لأفراد العينة حسب مشاركتهم في نشاطاتها



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

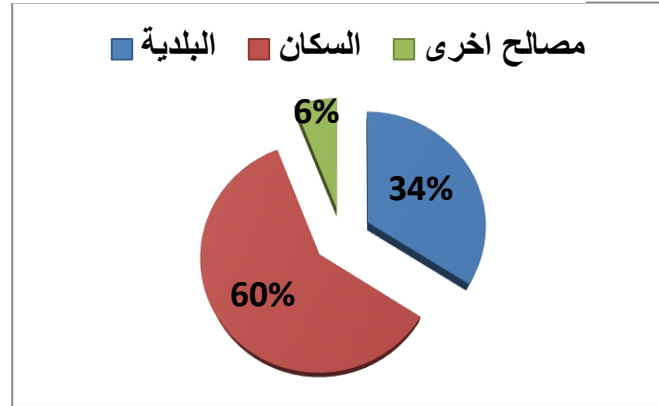
من خلال معطيات الجدول حسب رأي المبحوثين توضح أن نسبة امتناع السكان عن المشاركة في نشاطات اللجنة بنسبة 76 بالمائة وهذا لتجاهلهم أهميتها أو أن مشاكلهم واحتياجاتهم لاتسمع و تعالج بشكل فعال ،على غرار نسبة 24 بالمائة ممن لهم نشاطات داخل اللجنة .

-و منه نستنتج أن الممتنعين عن المشاركة في اللجنة هم النسبة الأكبر قد يكون السبب بعدم المشاركة هو تنوع الأنشطة.

جدول 21: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم من المسؤول عن المحافظة على الفضاءات

النسبة	التكرار	المسؤول عن الفضاءات
34%	17	البلدية
60%	30	السكان
100%	50	المجموع

الشكل 23 توزيع تكراري لأفراد العينة حسب رأيهم من المسؤول عن المحافظة على الفضاءات:



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

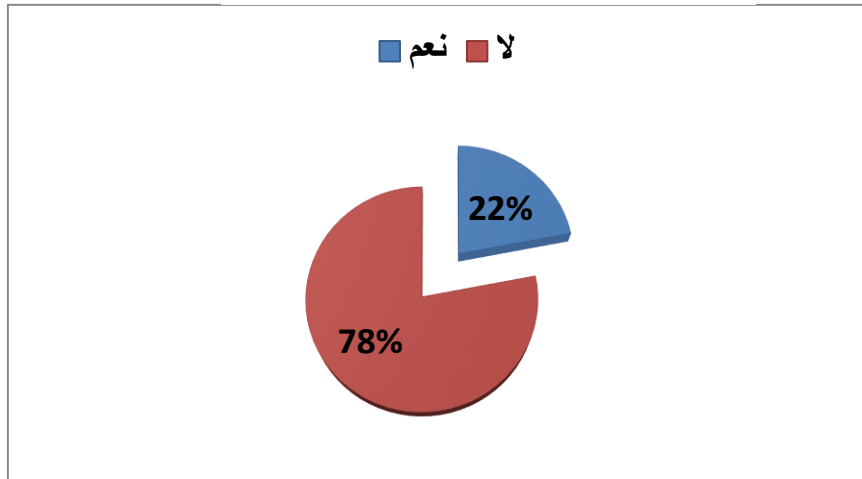
من خلال الجدول تبين لنا أن نسبة 60% تمثل بأن السكان هم المسؤولين عن المحافظة على الفضاءات العمومية في نظرهم وذلك من خلال تحفيز الافراد على الانخراط في أنشطة تطوعية تساهم في صيانة الفضاءات والحفاظ على نظافتها وجمالها ، أما نسبة 34% حسب رأيهم أن البلدية هي المسؤولة الحملات التنظيف الجماعية من خلال وضع حاويات النفايات في الاماكن العامة بشكل كاف ومنظم لتشجيع الناس على التخلص منها بشكل صحيح ، على غرار آراء أخرى بنسبة 6% أن هناك مصالح أخرى مسؤولة عن ذلك.

ومنه نستنتج أن المسؤول بنسبة كبيرة في نظر آراء المبحوثين هو السكان.

جدول 22: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم إن كانت تقوم البلدية بدوريات

النسبة	التكرار	تقوم البلدية بدوريات
22%	11	نعم
78%	39	لا
100%	50	المجموع

الشكل 8: توزيع تكراري لأفراد العينة حسب رأيهم ان كانت
تقوم البلدية بدوريات



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج
spss

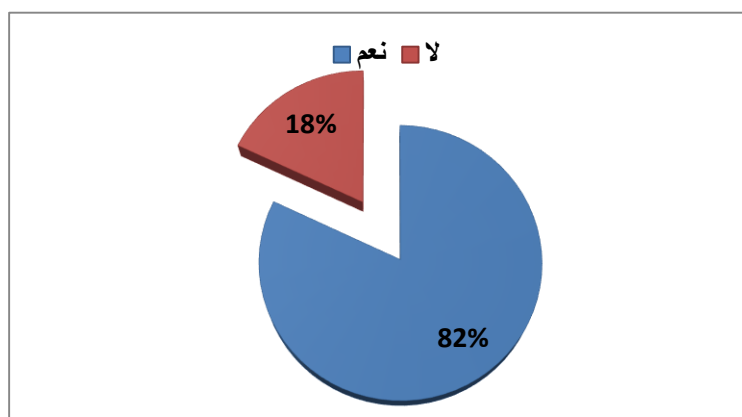
من خلال الجدول يتوضح لنا مدى مراقبة البلدية للفضاءات العمومية بنسبة قدرت بـ 22% للحفاظ على النظام والجمال و النظافة لضمان بيئة آمنة ومريحة للمواطنين ، و بنسبة كبيرة صرح المبحوثين بعدم مراقبتها لهذه الأخيرة بنسبة قدرت بـ 78%.

و منه نستنتج أن البلدية لا تقوم بمراقبة الفضاءات العمومية وهذا ما يؤدي إلى مجموعة من المشاكل كتراكم النفايات وإهمال الصيانة (مثل تدهور الحدائق والملاعب) ، الفضاءات العمومية المهملة تؤثر سلبا على راحة ورفاهية السكان .

جدول 23: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم إن كان الحي يشتكي من تجهيزات

النسبة	التكرار	يشتكي الحي من تجهيزات
82%	41	نعم
18%	9	لا
100%	50	المجموع

الشكل 9: توزيع تكراري لأفراد العينة حسب رأيهم إن كان الحي يشتكي من تجهيزات



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

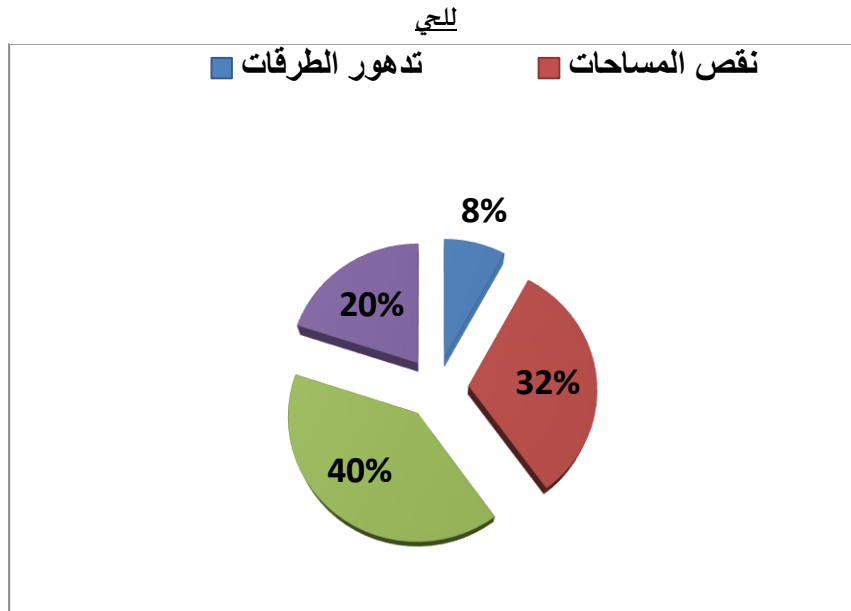
من خلال معطيات الجدول يتبين لنا أن آراء المبحوثين حول نقص تجهيزات الحي يبين و بنسبة كبيرة وجود نقائص ،عكس فئة قليلة من يؤكد غير ذلك.

و منه نستنتج أن التجمع السكني إمو كئاب يحتوي على نقائص بشهادة السكان .

جدول 24: توزيع أفراد العينة حسب المشاكل التي تعاني منها الفضاءات الخارجية للحي

المشاكل	التكرار	النسبة
تدهور الطرقات	4	8%
نقص المساحات	16	32%
نقص مساحات اللعب	20	40%
لا يوجد اماكن التجمع	10	20%
المجموع	50	100%

الشكل 26: توزيع تكراري لأفراد العينة حسب المشاكل التي تعاني منها الفضاءات الخارجية للحي



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال آراء المبحوثين تبين لنا أن معظم الآراء تصب في نقص مساحات اللعب بنسبة 40% هذا يعني أن الفضاءات العمومية لا تتوفر على أماكن كافية للنشاطات الترفيهية، مع وجود نقائص أخرى كتدهور الطرقات و نقص المساحات و أماكن التجمع مما يعكس قصور في توفير فضاءات عمومية مناسبة للتفاعل الاجتماعي .

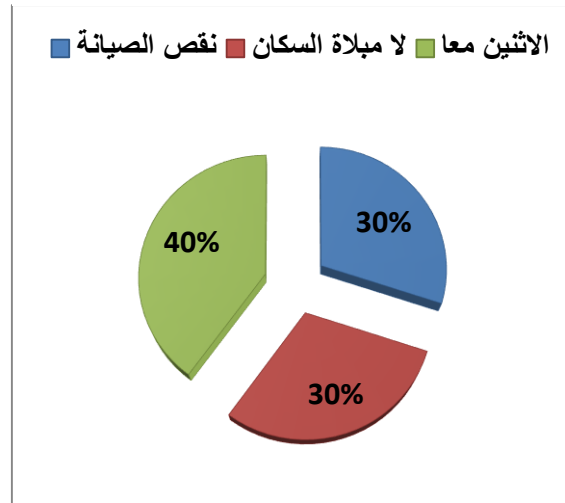
و منه تستنتج حسب آرائهم وجود نقائص و بنسبة كبيرة في مساحات اللعب .

جدول 25: توزيع افراد العينة حسب سبب تدهور الفضاءات العمومية

السبب	التكرار	النسبة
نقص الصيانة	15	30%
لا مبالاة السكان	15	30%
الاثنين معا	20	40%
المجموع	50	100%

الشكل 27: توزيع تكراري لافراد العينة حسب سبب تدهور

الفضاءات العمومية



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

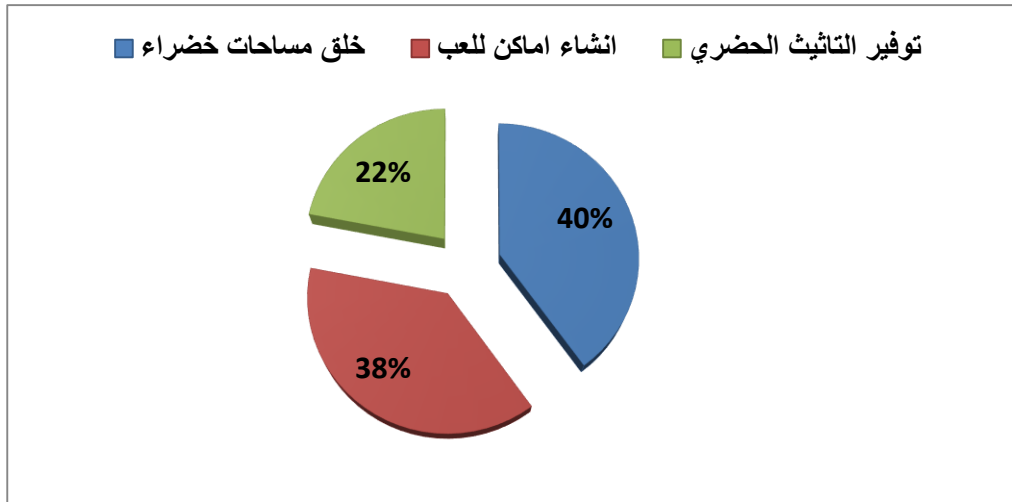
من خلال تصريحات المبحوثين يتوضح لنا أسباب تدهور الفضاءات العمومية لعاملي نقص الصيانة ولا مبالاة السكان وقد اجتمع سكان الحي على الجمع بين السببين ، وذلك لعدم اهتمامهم بالفضاءات العمومية بالحي مما يؤثر سلبا على عدم استخدامها.

-ومنه نستنتج أن العاملين الاثنين هم السبب في تدهور الفضاءات العمومية.

جدول 26: توزيع أفراد العينة حسب الحلول المقترحة لتحسين الفضاء الخارجي للحي

النسبة	التكرار	الحلول المقترحة
40%	20	خلق مساحات خضراء
38%	19	انشاء اماكن للعب
22%	11	توفير التاثير الحصري
100%	50	المجموع

الشكل 28: توزيع تكراري لأفراد العينة حسب الحلول المقترحة لتحسين الفضاء الخارجي للحي



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

يتضح لنا من خلال الجدول مختلف الحلول المقترحة لتحسين الفضاء العمومي للحي من خلق مساحات خضراء لخروج السكان إليها للتنفس وقضاء وقت من الراحة ، وإنشاء أماكن اللعب ورفاهية أطفال سكان الحي لأنها غير كافية لعدددهم ، وتوفير التآثير الحصري من وضع (حاويات قمامة ، ومقاعد للجلوس...الخ).

-ومنه نستنتج أن الحاجة لإنشاء أماكن اللعب وخلق مساحات خضراء من أكثر الاقتراحات المطروحة لأنها ، تعتبر من الاحتياجات الأساسية للمقيمين في الحي.

ثانياً: مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة:**1- مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية:**

"تواجه الفضاءات العمومية تحديات نظراً للضغط العمراني و النمو السريع "

من خلال تحليل البيانات المعروضة، يتضح أن الفرضية القائلة بأن "الفضاءات العمومية في المناطق الحضرية تواجه تحديات كبيرة بسبب الضغط العمراني والنمو السكاني السريع" هي فرضية صحيحة ومدعومة بالأدلة.

لا شك أن الفضاءات العمومية في المناطق الحضرية تواجه تحديات كبيرة في ظل الضغط العمراني والنمو السكاني السريع. فزيادة الكثافة السكانية وتركز السكان في المدن أدى بالفعل إلى استنزاف المساحات العامة والخضراء، في حين أن التوسع العمراني غير المخطط أنتج أحياء مكتظة بالمباني مع محدودية الفضاءات المفتوحة. هذه الضغوط على المساحات العامة فرضت أيضاً ضغوطاً على البنية التحتية والخدمات العامة، مما حد من إمكانية تخصيص مساحات كافية للفضاءات العمومية.

نتيجة لذلك، نشهد ازدحام الفضاءات العامة وضيق المساحات المتاحة للمشاة والترفيه والتفاعل الاجتماعي. كما انخفض مستوى الخدمات والتجهيزات في هذه الفضاءات كالإضاءة والنظافة والأثاث الحضري. وتدنت الجودة البيئية والمناخية بسبب انعدام المساحات الخضراء والظل.

هذه التحديات التي تواجهها الفضاءات العمومية في المناطق الحضرية نتيجة للضغط العمراني والنمو السكاني السريع قد أوجدت عدة آثار سلبية:

انخفاض مستوى الجودة الحياتية للسكان: فقد قلت فرص التفاعل الاجتماعي والترفيه والراحة في هذه الفضاءات المزدهمة والمحدودة.

تأثير سلبي على الأنشطة الاقتصادية والتجارية: الاكتظاظ والضيق في الفضاءات العامة قلل من جاذبيتها للمواطنين، مما انعكس على الأعمال التجارية والاقتصادية المرتبطة بها.

زيادة التوتر الاجتماعي والصراعات: المنافسة على استخدام المساحات العمومية المحدودة أدت إلى ظهور توترات واحتكاكات بين مختلف فئات المجتمع في هذه الفضاءات.

استنتاج الفرضية الرئيسية:

بشكل عام، يمكن القول أن هذه التحديات التي تواجهها الفضاءات العامة أثرت سلباً على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والحياتية للمواطنين، مما يستدعي البحث عن حلول مناسبة للتعامل معها. لذلك، و استناداً على ما تم استنتاجه مما سبق فإن الفرضية القائلة بأن الفضاءات العمومية في المناطق الحضرية تواجه تحديات كبيرة صحيحة تمامًا. والحل يكمن في وضع استراتيجية شاملة لتخطيط وتطوير هذه الفضاءات ضمن مخططات المدن، مع تخصيص مساحات كافية لها، وتحسين البنية التحتية والخدمات، وإشراك السكان في عمليات التخطيط والتطوير، واستخدام حلول مبتكرة لخلق مساحات عامة إضافية.

2-مناقشة نتائج الفرضيات الفرعية:

أ/مناقشة نتائج الفرضية الاولى :

" تتوفر الفضاءات العمومية على خدمات كافية لراحة السكان "

بناءً على نتائج الجداول السابقة، يتضح أن الفرضية القائلة "تتوفر الفضاءات العمومية على خدمات كافية لراحة السكان" لا تنطبق على واقع الفضاءات العمومية في الحي محل الدراسة. وهذا ما يمكن مناقشته بالتفصيل على النحو التالي:

نقص المساحات والفضاءات العمومية من خلال نتائج الجدول 24، تبين أن 32% من أفراد العينة اعتبروا "نقص المساحات" أحد أبرز المشاكل التي تعاني منها الفضاءات الخارجية للحي. وهذا يشير إلى أن المساحات العمومية المتوفرة غير كافية لتلبية احتياجات السكان إضافة إلى قلة مساحات اللعب والترفيه كما قد أظهر الجدول 24، فإن "نقص مساحات اللعب" كان أكبر مشكلة بنسبة 40% من وجهة نظر المبحوثين. هذا يعني أن الفضاءات العمومية لا تتوفر على أماكن كافية للنشاطات الترفيهية والترفيهية للسكان.

غياب أماكن التجمع والتفاعل الاجتماعي و ذلك وفقاً للجدول 24، أشار 20% من أفراد العينة إلى "عدم وجود أماكن للتجمع" كأحد المشاكل الرئيسية. هذا يعكس قصور في توفير فضاءات عمومية مناسبة للتفاعل الاجتماعي والتجمعات بين السكان تدهور حالة الفضاءات العمومية وفقاً لنتائج الجدول 25، فإن السبب الرئيسي في تدهور حالة الفضاءات العمومية هو "نقص الصيانة والاهمال من قبل السكان معاً" بنسبة 40%. وهذا يؤكد على عدم توفر الخدمات الكافية لصيانة وإدامة هذه الفضاءات.

استنتاج الفرضية الاولى:

بناءً على ما سبق، يمكن القول إن الفرضية القائلة "تتوفر الفضاءات العمومية على خدمات كافية لراحة السكان" لا تنطبق على واقع الحي محل الدراسة. فالنتائج تُظهر وجود نقص كمي وكيفي في توفير الفضاءات العمومية وخدماتها، مما يؤثر سلباً على راحة وجودة الحياة للسكان في المنطقة. وهذا يستدعي ضرورة العمل على تحسين وتطوير هذه الفضاءات لتلبية احتياجات السكان بشكل أفضل.

ب/مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

"تخطيط الفضاءات العمومية تتماشى مع متطلبات السكان"

من خلال تحليل الوضع الراهن للفضاءات العمومية في الحي، يتبين أن هناك عدة مؤشرات تشير إلى عدم تماشي تخطيط هذه الفضاءات مع احتياجات السكان. فعلى الرغم من أهمية الفضاءات العمومية كمساحات للتفاعل الاجتماعي والترفيه والراحة، إلا أن الكثير منها لا يوفر ما يلي رغبات وتطلعات السكان.

على سبيل المثال، هناك شكاوى من نقص المساحات المخصصة للألعاب والتجمعات، مما يعكس عدم مراعاة هذه الاحتياجات الأساسية للمقيمين في الحي. كذلك فإن سوء التوزيع الجغرافي للفضاءات العمومية يؤدي إلى عدم إتاحتها بشكل متساو لجميع السكان. هذا بالإضافة إلى قصور في تصميم هذه الفضاءات بما لا يتناسب مع الاستخدامات والأنشطة المرغوبة من قبل المستفيدين منها.

وتشير هذه المؤشرات إلى أن عمليات تخطيط الفضاءات العمومية في الحي لم تأخذ بعين الاعتبار مشاركة السكان وآرائهم حول احتياجاتهم وتطلعاتهم. وهذا يتطلب إعادة النظر في سياسات وآليات التخطيط لهذه الفضاءات بما يكفل تحقيق التناغم المطلوب بين تخطيطها واحتياجات المستخدمين.

استنتاج الفرضية الثانية:

بناءً على البيانات المتوفرة، يتضح أن الفرضية القائلة "تخطيط الفضاءات العمومية تتماشى مع متطلبات السكان" لا تنطبق على الواقع الفعلي للموضوع قيد الدراسة.

ج/مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

"تعاني الفضاءات العمومية من نقص في التجهيزات و النظافة"

تُعتبر الفرضية الثالثة المتعلقة بنقص التجهيزات والنظافة في الفضاءات العمومية إحدى النقاط المحورية التي برزت من خلال نتائج الدراسة الميدانية المنجزة في هذا المشروع.

بداية، فيما يخص التجهيزات، تم ملاحظة أن الفضاءات العمومية المدروسة تعاني من نقص ملحوظ في المرافق والتجهيزات الأساسية اللازمة لراحة المستخدمين والمتنزهين. فعلى سبيل المثال، لوحظ غياب المقاعد والمظلات والإضاءة الكافية في كثير من هذه الفضاءات، مما يجعلها غير مريحة وغير جذابة بالنسبة للمواطنين. وفي بعض الحالات، حتى التجهيزات الموجودة كانت في حالة سيئة وبحاجة ملحة إلى الصيانة والتحسين. هذا النقص في البنية التحتية التي تخدم هذه الفضاءات يؤثر بشكل كبير على مدى استخدامها من قبل السكان، إذ يحد من جاذبيتها ويدفع البعض إلى تجنبها.

أما من حيث النظافة، فقد أبرزت الدراسة الميدانية وجود مشاكل خطيرة في هذا الجانب. فقد تبين أن مستوى النظافة العامة في معظم الفضاءات العمومية المشمولة بالمعينة كان ضعيفا للغاية، مع تراكم القمامة والأوساخ في بعض المناطق. وأفاد المواطنون خلال المقابلات التي أجريت معهم بشكواهم المتكررة من انعدام انتظام عمليات التطهير والنظافة في هذه الفضاءات. هذا الوضع السيئ يؤثر بدوره بشكل كبير على جاذبية هذه الفضاءات ويقلل من رغبة الناس في استخدامها.

استنتاج الفرضية الثالثة:

في ضوء هذه المعطيات، يمكن القول إن الفرضية الثالثة المتعلقة بنقص التجهيزات والنظافة في الفضاءات العمومية قد تم التحقق منها بشكل واضح خلال هذه الدراسة. وهذا الوضع يتطلب تدخلات عاجلة من السلطات المعنية لتحسين البنية التحتية لهذه الفضاءات وضمان نظافتها بشكل مستمر، بما يعزز من جاذبيتها وتشجيع المواطنين على استخدامها والاستفادة منها.

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

جاءت الدراسة الحالية للكشف عن واقع الفضاءات العمومية بمدينة خنشلة -حي 1000 مسكن إيمو كئاب-، ولمعرفة إن كانت الفضاءات العمومية تتوفر بشكل يتوافق مع متطلبات الأحياء السكنية من خلالها أثرت عدة تساؤلات أوصلتنا للنتائج التالية:

استنادا على الدراسة السابقة الأولى (مطاطلة محمد 2016) التي مضمونها يتحدث عن دور الفضاءات العمومية في المجال الحضري أو الأحياء السكنية الجديدة فكانت متوافقة مع دراستنا في تبيان واقع ودور

الفضاءات الفضاءات العمومية وأهميتها وكذلك الخدمات التي يتوجب أن توفرها لسكان الاحياء في تلبية حاجياتهم.

أما الدراسة الثانية (عائشة سلامي 2020/2019) التي محتواها دور الفضاءات العمرانية العمومية في تطوير السياحة والتي يمكن القول عنها أنها تتشابه مع محتوى دراستنا فكلتاها درستنا نفس الموضوع ألا وهو الفضاءات العمومية ،وكذلك درستنا النقائص المسجلة في هذه الفضاءات من بينها نقص مساحات لعب الأطفال وكذلك نقص المساحات الخضراء..... وغيرها.

رابعاً: النتائج العامة للدراسة:

استناداً على ما تم التطرق اليه و ما تم عرضه في الجانب التطبيقي ، يمكن استخلاص النتائج التالية:

1. الفضاءات العمومية في المناطق الحضرية تواجه تحديات متعددة تتمثل في:

- نقص في الصيانة والنظافة المستمرة

- محدودية المساحات الخضراء والمرافق الترفيهية

- غياب التخطيط والإدارة الشاملة للفضاءات العامة

2. هناك تباين كبير في جودة وحالة الفضاءات العمومية بين مختلف المناطق والأحياء، مما يشير إلى عدم العدالة في توزيع الموارد والاهتمام.

3. المواطنون يشكون من سوء حالة الفضاءات العمومية وعدم قدرتها على تلبية احتياجاتهم، مما يؤثر سلباً على جودة الحياة والتفاعل الاجتماعي.

4. هناك غياب للتنسيق والتكامل بين الجهات المعنية بإدارة الفضاءات العامة، مما يحول دون تحقيق إدارة فعالة وشاملة.

5. محدودية التمويل والموارد المخصصة لتطوير وصيانة الفضاءات العمومية يعد من أبرز التحديات التي تواجهها.

6. عدم إشراك المواطنين وتفعيل دورهم في المحافظة على الفضاءات العمومية وتحسينها.

إجمالاً، تشير النتائج إلى الحاجة الملحة لاتخاذ إجراءات فعالة لتحسين واقع الفضاءات العمومية وتعزيز دورها في تحقيق جودة الحياة للمواطنين.

خامساً: اقتراحات وتوصيات :

1. تحسين البنية التحتية للفضاءات العمومية من خلال استثمارات في التجهيزات والمرافق الأساسية مثل المقاعد، الظل، المسارات المرصوفة، وأماكن اللعب للأطفال.
2. تعزيز النظافة والصيانة المستمرة للفضاءات العمومية من خلال برامج منتظمة للتنظيف والترميم، وتخصيص موارد كافية لهذا الغرض.
3. زيادة المساحات الخضراء والمسطحات النباتية في الفضاءات العمومية لتحسين جودة البيئة وراحة المستخدمين.
4. تطوير وتنفيذ خطط شاملة لإدارة الفضاءات العمومية تشمل التخطيط والتنسيق بين مختلف الجهات المعنية.
5. إنشاء آليات فعالة للمتابعة والتقييم المستمر لحالة الفضاءات العمومية وتقديم التقارير الدورية.
6. تشجيع مشاركة المواطنين في صيانة وتحسين الفضاءات العمومية من خلال برامج التطوع والحملات التوعوية.
7. دراسة إمكانية إشراك القطاع الخاص في إدارة وتمويل بعض الفضاءات العمومية عبر شراكات مبتكرة.
8. تعزيز الحوكمة والشفافية في إدارة الفضاءات العمومية من خلال إتاحة المعلومات للجمهور وآليات للمساءلة.
9. تصميم الفضاءات العمومية بطريقة تراعي احتياجات مختلف الفئات المستهدفة كالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال والمسنين.
10. تطوير برامج تدريبية للعاملين في مجال إدارة الفضاءات العمومية لتحسين مهاراتهم وأدائهم.
11. إجراء دراسات وأبحاث متخصصة لفهم احتياجات المستخدمين والتحديات التي تواجه الفضاءات العمومية.

12. نشر ثقافة الاهتمام بالفضاءات العمومية وقيمتها الاجتماعية والبيئية من خلال حملات توعوية.
13. تعزيز التنسيق والتكامل بين مختلف الجهات المعنية بإدارة الفضاءات العمومية على المستويات المحلية والوطنية.

خلاصة الفصل :

من خلال عرض وتحليل ومناقشة النتائج نستنتج أن الكثير من أفراد العينة يصرحون أن واقع الفضاءات العمومية بمدينة خنشلة -حي 1000 مسكن إيمو كئاب -يعاني من نقص في التجهيزات والصيانة وقلة أماكن لعب الأطفال والمساحات الخضراءالخ

خاتمة

خاتمة:

تعد الفضاءات العمومية من أهم العوامل المؤثرة على المدينة ، اذ يعكس توفرها تحديات متعددة تتطلب جهود مشتركة لتحسينها وتعزيز دورها في الحياة اليومية للسكان ،على الرغم من غنى المدينة بالطبيعة والتاريخ ، فإن الفضاءات العمومية (كالحدائق العامة، والساحات) تفتقر إلى التخطيط الجيد والبنية التحتية الملائمة، مما يقلل من فعاليتها كأماكن للتفاعل الاجتماعي والاسترخاء .

حيث لعب حي 1000 مسكن إيمو كنباب دور كبير في إظهار ما إن كانت الفضاءات ملائمة للسكان وملبية لجميع حاجياتهم ،فقد ظهرت أنها متوفرة لكن مساحتها غير ملائمة لعدد سكان الحي ،ولمعرفة واقع الفضاءات العمومية في هذا الحي قمنا بدراسة ميدانية خرجنا بنتيجة أن هذه الأخيرة تسجل نقص فيها والتي يجب أخذها بعين الاعتبار عند إنجاز الاحياء السكنية لتفادي خلق مشكلات وأزمات جديدة باعتبار أن الأحياء السكنية الجماعية أنشأت كحل لمشكلة وأزمة الاكتظاظ للسكن وكحلول مقترحة من أجل تدارك النقص المسجل في الحي اقترحنا ما يلي:

- 1-تعزيز النظافة والصيانة المستمرة للفضاءات العمومية من خلال برامج منتظمة للتنظيف والترميم ،وتخصيص موارد كافية لهذا الغرض.
- 2-زيادة المساحات الخضراء في الفضاءات العمومية لتحسين جودة البيئة وراحة المستخدمين.
- 3-إنشاء آليات فعالة للمتابعة والتقييم المستمر لحالة الفضاءات العمومية وتقديم التقارير الدورية.
4. تخصيص ميزانيات كافية ومستدامة لتطوير وصيانة الفضاءات العمومية.
5. تشجيع الشراكات المجتمعية والتعاون بين الجهات المحلية والمواطنين لتحسين الفضاءات العمومية.
6. إجراء دراسات وأبحاث متخصصة لفهم احتياجات المستخدمين والتحديات التي تواجه الفضاءات العمومية.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

- 1- د . أحمد بخوش ، د. موسى معيرش ، "مدخل إلى المنهجية العامة"، الجزء الأول، منشورات المركز الجامعي – خنشلة-، ط1، سنة 2007.
- 2- خالد أحمد فرحان، رائد عبد الخالق، مناهج البحث العلمي، عمان: الأردن، دار الأيتام، 2013.
- 3- السيد عبد العاطي السيد: علم الاجتماع الحضري مدخل نظري جزء 1، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية 2003،
- 4- عبد الرحمان بن خلدون، المقدمة، دار العودة، بيروت، 1981.
- 5- عمر طالب الريماوي، "العينات في البحوث ، ط1، جامعة القدس، 2018.

الرسائل الجامعية:

- 1- دحدوح جمال ، تسيير الفضاءات الحضرية داخل المجتمعات السكنية الجماعية الإجتماعية "حالة 500 مسكن بالمسيلة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ، معهد تسيير التقنيات الحضرية، 2011.
- 2- دريس لوري ، "استعمال المجال العام في المدينة الجزائرية" ، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، علم الاجتماع الحضري ، جامعة محمد منتوري قسنطينة ، 2007.
- 3- طيروش سارة ، ماشي فتيحة "المرافق العمومية في الأحياء السكنية الجديدة في مدينة تيارت – حي 1900 سكن الزمالة (الأتراك) وحي 1000 سكن (العمارات الجديدة لزعرورة) انموذجا-، مذكرة لنيل شهادة ماستر الطور الأول ل.م.د ، تخصص علم الاجتماع الحضري ، تيارت ، 2021/2022.
- 4- عبد السلام طائر عشور: دور الفضاءات العمومية في بناء الرباط الاج بالأحياء الجديدة الساحات العامة بحي الوثام بالأغواط نموذجا، مجلة ، جامعة الجزائر 2، المجلد:04، العدد:3، السنة ، 2020
- 5- عزالدين عبد الواحد، تهيئة وتجديد الفضاءات العمومية في الأحياء من خلال برامج التحسين الحضري ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الاكاديمي في تهيئة الاقليم تخصص :المدن ،الديناميكية المجالية والتسيير ،الجلفة (الجزائر)، 2021/2022. -عقاقة عبد العزيز ، تسيير السياسة العمرانية في الجزائر ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، كلية الحقوق والعلوم السياسة ، جامعة باتنة 2010.
- 6- عقاقة عبد العزيز ، تسيير السياسة العمرانية في الجزائر ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، كلية الحقوق والعلوم السياسة ، جامعة باتنة 2010.

7-مرابط فيلالى سامى: تسيير الفضاءات العمومية فى الأحياء السكنية "دراسة حالة حى البوسكى " حى الاخوة منتورى وحي موشفارة، قسنطينة، مذكرة ماستر، تسيير المدن والتعمير، 2021/2020.

8مطاطلة محمد، دور الفضاءات العمومية فى تنظيم المجال الحضري "دراسة حالة المنطقة السكنية الحضرية الجديدة بمدينة الحروش"، مذكرة لنيل شهادة الماستر فى تسيير تقنيات الحضرية، قسم تسيير التقنيات الحضرية، 2016..

9-ناجى سلمى: جودة الحياة الحضرية بالأحياء السكنية، دراسة مقارنة حالة حى بالعياط بمدينة بسكرة، مذكرة ماستر، عمران وتسيير المدن، الجزائر "بسكرة"، 2020/2019. هادى سمىة، سيولوجيا المدينة وأنماط التنظيم الاجتماعى الحضري

10-هادى سمىة، سيولوجيا المدينة وأنماط التنظيم الاجتماعى الحضري

ملخصات:

مداسى بشرى، "ملخصات بحوث السنة 2 فوج (14،15،16)، مقياس: مناهج وتقنيات البحث العلمى، قسم علوم الإعلام، 2020/2019.

المعاجم:

1-معجم المعانى الجامع

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور - خنشلة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم الاجتماع الحضري

استمارة حول موضوع:

" واقع الفضاءات العمومية بمدينة خنشلة "

في إطار انجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي موسومة ب: " واقع الفضاءات العمومية بمدينة خنشلة "

ارجو منكم وضع العلامة (X) في الخانة التي تعبر بصدق عن رأيكم كما أحيطكم علما أن اجاباتكم ستكون موضع السرية التامة ولا تستخدم لغرض للبحث العلمي.
لكم جزيل الشكر والتقدير وصدق تعاونكم.

المشرف :

د.رواجي سناء

الطالبة:

صوالية آية

السنة الجامعية: 2024/2023

استمارة الدراسة الميدانية

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر (...) ، انثى (...)

العمر: ماهي فئتك العمرية: من 22 سنة الى 30 (...)، من 31 سنة الى 40 (...)، من 41 فما فوق (...)

الحالة المهنية: عامل يومي (...) ، موظف (...) ، بطل (...) ، متقاعد (...)

المستوى التعليمي: ابتدائي (...) ، متوسط (...) ، ثانوي (...) ، جامعي (...)

المحور الاول: معلومات خاصة بالسكان والمسكن:

1/ منذ متى أنت تقيم في الحي: منذ 6 اشهر (...) ، منذ عام (...) ، منذ سنتين (...) ، أكثر من سنتان (...)

2/ ماهو مكان إقامتكم السابقة قبل رحيلكم إلى هذه المنطقة السكنية؟

داخل المدينة (...) ، خارج المدينة (...)

3/ هل لديك أقارب في الحي؟ نعم (...) ، لا (...)

4/ هل انتم راضون عن وضعية حيكم: نعم (...) ، لا (...)

5/ هل يتوفر حيكم على فضاءات عمومية؟ نعم (...) ، لا (...)

المحور الثاني: معلومات خاصة بالفضاءات العمومية:

6/ ماهي وضعية الفضاءات العمومية بالحي : حالة جيدة (...) ، حالة متوسطة (...) ، حالة سيئة (...) ، حالة متدهورة جدا (...)

7/ هل تستعمل الفضاء العمومي بالحي: نعم (...) ، لا (...)

8/ كيف تستعمل الفضاء العمومي بالحي : للجلوس والتحدث مع الغير (...) ، للعب (...) ، للمرور فقط (...) ، للوقوف (...) ، للعبور مع شخص (...) ، للاتقاء بأصدقاء (...)

9/ ماهي الاوقات المفضلة للخروج للفضاء العمومي : الصباح (...) ، المساء (...) ، بعد الظهر (...) ، ليلا (...) ، لا يوجد وقت محدد (...) حسب الحاجة (...)

10/ هل يتوفر الحي على : مساحات الخضراء (...) ، أماكن للعب والراحة (...) ، أماكن توقف السيارات (...) ، التأييث الحضري " كراسي ، حاويات قمامة ، إنارة عمومية، مقاعد... " (...)

11/ في رأيكم هل مساحاتها ملائمة لعدد أطفال الحي : نعم (...) ، لا (...)

12/ أين يقضي أولادكم اوقات مابعد المدرسة و عطلة نهاية الأسبوع: في البيت (...) ، في الشارع (...) ، أماكن أخرى (...)

13/ هل تشعر بالأمان في الفضاء العمومي للحي : نعم (...) ، لا (...)

المحور الثالث :معلومات خاصة بالجنة الحي:

14/ هل توجد لجنة تشرف على حيكم: نعم (...) ، لا (...)

15/ في حالة نعم تنشط هذه اللجنة حاليا: نعم (...)، لا (...)

هل تشارك في نشاطاتها: نعم (...) ، لا (...)

16/في رأيك من المسؤول عن المحافظة على هذه الفضاءات: البلدية (...) ، السكان (...)،مصالح أخرى (...)

17/هل تقوم البلدية بدوريات مراقبة للفضاءات العمومية : نعم (...) ، لا (...)

18/ هل يشتكي حيكم من نقص في التجهيزات : نعم (...) ، لا (...)

19/ماهي المشاكل التي تعاني منها الفضاءات الخارجية بالحي : تدهور الطرقات (...)، نقص المساحات (...)، نقص مساحات اللعب (...)، لا يوجد اماكن التجمع (...)

20/ماهو سبب الذي أدى إلى تدهور هذه الفضاءات: نقص الصيانة (...)، لامبالاة السكان (...)، الاثنين معا (...)

21/ ماهي الحلول المناسبة التي تقترحونها لتحسين الفضاء الخارجي لحيكم؟

خلق مساحات خضراء (...) ، إنشاء أماكن اللعب (...) ، تبليط الأرضية (...) ، توفير التأتيث الحضري (...)
اقتراحات أخرى

شكرا لتعاونكم وصبركم معنا



السنة الجامعية: 2024/2023

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

خنشلة في: 13 مارس 2024

قسم العلوم الاجتماعية

الى السيد: رئيس المجلس العلمي
البلدي لبلدية خنشلة

المرجع: .. / ك ع اج إن ق ع اج / 2024

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد :

يطيب لنا ان نتقدم الي سيادتكم بهذا الطلب والتمثل في تقديم التسهيلات الممكنة للطلبة الاتية اسماؤهم:

الرقم	الاسم واللقب	التخصص	رقم بطاقة الطالب
01	الاسم واللقب	علم الاجتماع الحضري	19193 4053 041
02	/	/	/
03	/	/	/
04	/	/	/

بغرض جمع المعلومات الضرورية في انجاز بحث (ها) الموسوم ب: .. اجمع .. الضمانات .. العمومية
لبلدية خنشلة واجراء تريض ميداني بمؤسستكم من اجل تكملة اعداد بحث ميداني

تقبلوا منا فائق التحية والاحترام

رئيس القسم

مصطفى سلمى

جامعة عباس لغرور خنشلة
قسم الفلسفة
الاجتماعية
رئيس قسم الفلسفة الاجتماعية والكافة بالتدريس
والتعليم في المنهج بطنابية العلوم الاجتماعية والانسانية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بنها للعلوم - منتقلة -

بغداد، 14 / 05 / 2024

والحواليه:

ديوان الترقية والتقييم المهني

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
تخصص: ماستر علم الاجتماع الحضري
الطالبة: هوالصية آية

الموضوع: طلب تسجيل مهنة علمية

مترضي أن أقدم إظهار سيادتكم بطليي هذا والمنتقل في طلب تسجيل
مهنة علمية منه أجل استكمال شهادة ماستر ومن أجل التقدم في ميدان
الدراسة المنتقل خير - حيي سكان محل خنتلة - لمدونة تخرج تحت
عنوان: واقع الفضاءات العمومية بعدة خنتلة، تحت إشراف الأستاذة رويحي نساء

رأب منكم الطمأنينة:

! منقطه الطالبة: